

جمهورية إندونيسيا
وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية



فعاليّة المدرسة الداخليّة (BOARDING SCHOOL) في تنمية مهارّة الكلام

(بحث تجريبي في المدرسة الثانويّة الإسلاميّة الحكوميّة ٢ بقدوس جاوى الوسطى)

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللّغة العربيّة

إشراف:

إعداد:

الدكتور شهداء صالح

الطالب : حسن العاقبة

رقم التوظيف :

رقم التسجيل : S-2/٠٩٧٢٠٠١٣

١٩٧٢٠١٠٦٢٠٠٥٠١١٠٠١

الدكتور قريب الله بابكر مصطفى

العام

م ٢٠١١

١٤٣٢هـ

استهلال

بسم الله الرحمن الرحيم

((إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ))

(سورة يوسف : آية ٢)

عن ابن عباس رضي الله عنه أن رسول الله صل الله عليه وسلم قال: " أَجِبُوا الْعَرَبَ لِثَلَاثٍ لِأَنِّي عَرَبِيٌّ وَالْقُرْآنُ عَرَبِيٌّ وَكَلَامُ أَهْلِ الْجَنَّةِ فِي الْجَنَّةِ عَرَبِيٌّ " (رواه الطبراني)

قال أمير المؤمنين عمر بن الخطاب:
"إِحْرِصُوا عَلَى تَعَلُّمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فَإِنَّهَا جُزْءٌ مِنْ دِينِكُمْ"

إهداء

إلى والدي ووالدي

المعلم الأول الذي تلقيت على يديه الكريمتين أول مبادئ الصدق والوفاء
وعرفت في نفسه السمحة الطيبة وسلامة الطوية ونقاء الضمير
تقدمة إجلال واحترام

إلى زوجتي وبنتي وأبنائي

الذين قد شجّعوني في مواصلة الدراسة
وفقههم الله لما فيه الخير والصلاح

إلى أساتذتي الذين أدين لهم بالكثير
تقديرًا وإجلالًا

إلى من هم عندي في مقام الابن والابنة

مودة وتقديرًا ورغبة في التقدم العلمي

إلى الذين يحبون اللغة العربية

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد:

قد منّ الله عليّ بالانتهاء من اعداد هذا البحث، فله سبحانه ألهم بالحمد والثناء، فلك الحمد ياربي حتي ترضي، علي جزيل نعمائك وعظيم عطائك ويشرفني - بعد حمد الله تعالى - أن أقدم الشكر والتقدير والعرفان إلى الذين كان لهم فضل في اخراج هذا البحث إلي حيز الوجود ولم يبخل أحدهم بشيء طلبت، ولم يكن يحدوهم إلا العمل الجاد المخلص. ومنهم :

- ١- فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج إمام سفرايوغو، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.
- ٢- فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج مهيمن، مدير كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.
- ٣- فضيلة الدكتور شهداء صالح ، رئيس قسم تعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، ومشرفي الأول الذي قاد خطواتي حتى جاء هذا البحث العلميّ إلى نهايته.
- ٤- فضيلة الدكتور قريب الله بابكر مصطفى، المشرف الثاني الذي قاد خطواتي حتى جاء هذا البحث العلميّ إلى نهايته.
- ٥- جميع أساتذتي في كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.
- ٦- الوالدان المحترمان اللذان قد ربياني ورحماني منذ نعومة أظفاري وشجعاني دائما في طلب العلوم النافعة.
- ٧- زوجتي المحبوبة وأبنائي الذين قد شجعوني لمواصلة هذه الدراسة.

٨- جميع إخواني وأخوتي، طلاب وطالبات جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج بكلية الدراسات العليا.

٩- ولأشقائي وزملائي وأصدقائي وكل من أسهم في إخراج هذا العمل المتواضع إلى حيز الوجود ولو بكلمة تشجيع، لهم جميعاً خالص الشكر وعظيم التقدير والامتنان. عسى الله أن يمن علينا برحمة لاحد لها وأن يثينا بحسن الثواب. وأخيراً إن هذه الكتابة أثر من الآثار الإنسانية المائلة إلى الأخطاء والنقصان، فلذا يرجو الباحث من القراء النقد والإقتراح على سبيل الإصلاح. هذا ما يسره الله سبحانه وتعالى ولعل فيه ما يفيد الباحث والآخرين من علوم الدنيا والآخرة. آمين

جزاكم الله خير الجزاء.

جمهورية إندونيسيا
وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية



تقرير المشرفين

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث العلمي الذي حضره الطالب:

اعداد الطالب : حسن العاقبة

رقم التسجيل : ٠٩٧٢٠٠١٣ /S-2 :

موضوع البحث : فعالية المدرسة الداخلية (BOARDING SCHOOL) في تنمية

مهارة الكلام

(بحث تجريبي في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بقدوس جاوى

الوسطى

وافق المشرفان على تقديمه إلى مجلس مناقشة البحث.

المشرف الثاني

المشرف الأول

د. قريب الله بابكر مصطفى

د. شهداء صالح

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠١٠٦٢٠٠٥٠١١٠٠١

مالانج، ١٢ من مايو ٢٠١١ م

يعتمد،

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

الدكتور شهداء صالح

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠١٠٦٢٠٠٥٠١١٠٠١

جمهورية إندونيسيا
وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية



اعتماد لجنة المناقشة

عنوان البحث :

فعالية المدرسة الداخلية (BOARDING SCHOOL) في تنمية مهارة الكلام
(بحث تجريبي في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بقدوس جاوى الوسطى
بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إعداد الطالب : حسن العاقبة
رقم التسجيل : ٠٩٧٢٠٠١٣/S-2

قد دافع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وتقرر قبوله شرطا لنيل درجة الماجستير
في تعليم اللغة العربية، وذلك في ١٥ من يوني ٢٠١١ م.
وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

١. الدكتور زلفي مبارك
رئيسا ومناقشا
رقم التوظيف: ١٩٧٣١٠١٧٢٠٠٠٠٣١٠٠١
التوقيع:
٢. الدكتور عفيف الدين دمياطي
مناقشا
رقم التوظيف:
التوقيع:
٣. الدكتور شهداء صالح
مشرفا
رقم التوظيف: ١٩٧٢٠١٠٦٢٠٠٠٥٠١١٠٠١
التوقيع:
٤. الدكتور قريب الله بابكر مصطفى
مشرفا
رقم التوظيف:
التوقيع:

اعتماد علي
عميد كلية الدراسات العليا،

الأستاذ الدكتور مهيمن

رقم التوظيف : ١٩٥٦١٢١١١٩٨٣٠٣١٠٠٥



إقرار الطالب

أنا الموقع أدناه:

الاسم الكامل : حسن العاقبة

رقم التسجيل : ٠٩٧٢٠٠١٣/S-2

العنوان : فعالية المدرسة الداخلية (BOARDING SCHOOL) في تنمية

مهارة الكلام

(بحث تجريبي في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بقدوس
جاوى الوسطى

أقرر بأن هذا البحث العلمي المكمل لنيل درجة الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية
كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، تحت
الموضوع:

فعالية المدرسة الداخلية (BOARDING SCHOOL) في تنمية مهارة الكلام

(بحث تجريبي في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بقدوس جاوى الوسطى)

حضرتة وكتبته بنفسي وليس مقتبسا من تأليف غيري. فإذا ادعى أحد في المستقبل
بأن هذا البحث العلمي من صنعه فلا ألقى المسؤولية على المشرفين أو على مسؤولي كلية
الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، والباحث
هو يتحمل المسؤولية.

حرر هذا التصريح بناء على رغبتى الخاصة ولم يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ١٥ من يوني ٢٠١١ م.

حسن العاقبة

رقم التسجيل: ٠٩٧٢٠٠١٣/S-2

مستخلص البحث

حسن العاقبة، ٢٠١١. فعالية المدرسة الداخلية (BOARDING SCHOOL) في تنمية مهارة الكلام (بحث تجريبي في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بقدوس جاوى الوسطى) رسالة الماجستير. كلية الدراسات العليا الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.

المشرف الأول: الدكتور شهداء صالح

المشرف الثاني: الدكتور قريب الله بابكر مصطفى

الكلمات الأساسية : المدرسة الداخلية، مهارة الكلام .

إن كثيرا من المدارس في إندونيسيا تعاني من مشكلات تعليم اللغة العربية، وعلي أوجه الخصوص في تعليم مهارة الكلام، وسبب تلك المشكلة هو عدم البيئة المناسبة المشجعة علي ممارسة مهارة ما اكتسب في الفصول الدراسية، هذا، بالإضافة إلي وجود كثير من المدارس والمعاهد في إندونيسيا تركز التدريس في مهارة وتهمل باقي المهارات الأخرى.

ولا شك أن البيئة الممتعة التي تحيط بالطلبة تقدم لهم الكثير من مجالات الخبرة التي تؤثر بدرجات متفاوتة في تشبعهم، وتفتح لهم آفاقا جديدة من المعرفة. فالتعلم لا يتم في غرف المدرسة فقط ولا يتم في حصص دراسية محدودة، ولكن الأنشطة اليومية وتطبيقها تؤثر كثيرا وتكون لهم العادات التي يمارسونها وتقودهم للتكلم باللغة الهدف.

لذا، فإن المدرسة الداخلية (Boarding School) جزء مهم لتكوين البيئة اللغوية المناسبة المشجعة لتنمية مهارات الطلبة اللغوية، ومن ثم فإن إيجادها في جو تعليم اللغة الأجنبية من المتطلبات الماسة التي لا نستغني عنها.

يهدف هذا البحث إلى التعرف على فعالية المدرسة الداخلية في تنمية مهارة الكلام المتمركز علي طلاقة الطلبة في الكلام. رجاء أن يكون النموذج المقترح في تعليم المهارة اللغوية. واستخدم في هذا البحث المنهج التجريبي حيث اختار الباحث تصميم

الاختبار القبلي والبعدي بالمجموعتين، ولكل مجموعة ٣٠ عينة من طلبة وطالبات الفصل الثاني عشر بالبرنامج الخاص في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ قدوس بجاوى الوسطى.

ومن أهم النتائج التي توصل إليها البحث هو أن معدل نتيجة الاختبار القبلي في المجموعة الضابطة هو ٧١.١ ومتوسط نتيجة الاختبار البعدي هو ٧٠.١٣. هذا يدل على أن قدرة الطلبة في المجموعة الضابطة لم يكن فيها ارتفاع، بل ينخفض. ومتوسط نتيجة الاختبار القبلي في المجموعة التجريبية هو ٧٤.٠٦ ومتوسط نتيجة الاختبار البعدي هو ٧٩.٢٠. وهذا يدل على أن قدرة الطلبة في المجموعة التجريبية فيها ارتفاع كثير وهو ٥،١٤.

واستنادا على اختبار البيان الإحصائي للنتائج المتحصلة عليها من الاختبارين القبلي والبعدي في طلاقة كلام الطلبة عن طريق اختبار ت (t - test) فيحصل البحث على أن المدرسة الداخلية فعالة في ترقية طلاقة الكلام لدى طلبة المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ قدوس.

ABSTRACT

Khusnul Aqibah, 2011. *The effectiveness of boarding school in improving speaking skill*). Thesis. Post-Graduate Program of UIN (State Islamic University) Malang.

The First Advisor : Dr. H. Syuhadak Sholeh, MA..

The Second Advisor : Dr. Gareeb Allah Babiker.

Keywords : Boarding school, Speaking skill

Most of the Islamic Schools in Indonesia have problems of Arabic learning, especially in learning process of speaking skill. And some problems are absence from conducive environment which can motivate students to practice theories getting in the class. Moreover, there are many schools and some Islamic boarding schools still concentrating in one skill language, and leaving the others.

There is no doubt that comfortable environment will much give impressive experience in learning process, and new knowledge. So, the education not only in class or in certain lesson schedule but also in daily activities and practices will much give impression, and make habit to speak with language target.

So that, boarding school is the most important part to make conducive language environment which motivates students' skill because realizing/to realize it in learning process of foreign language is a demand which must do.

The purpose of this research is to know the effectiveness of boarding school in improving speaking skill focused in the students' fluencies of speaking. It hopes that there become alternative models in learning process of language skill. This research used experimental approach. Design of the research in this experiment is pre-test and post-test of two groups have been done in two classes as the sample of the research that is the students of MAN 2 Kudus of the best quality programmed of twelfth class.

The best result of this research is that avarages of the result of pre-test of control class is 71,1, and post-test is 70,13. This showed that the skills of the students of control class did not increases but almost low. Yet the result of pre-test of experimental class is 79,06, and post-test is 79,20. This showed that the skills of the students of experimental class to have significant increase is 5,14.

Based on t-test (statistic) in the pre-test and pos-test in an aspect of the speaking skill, the research showed that the boarding school is very effective to improve speaking skill of the students of MAN 2 Kudus.

ABSTRAK

Khusnul Aqibah, 2011. *"Efektifitas Boarding School Dalam Peningkatan Keterampilan Berbicara" (Studi Eksperimen Di MAN 2 Kudus Jawa Tengah)*. Thesis. Program Pascasarjana Universitas Islam Negeri (UIN) Malang.
Pembimbing I : Dr. H. Syuhadak Sholeh, MA.
Pembimbing II : Dr. Gareeb Allah Babiker

Kata kunci : Boarding School, Keterampilan Berbicara.

Kebanyakan Madrasah-Madrasah di Indonesia mengalami probem dalam pembelajaran bahasa arab terlebih dalam pembelajaran keterampilan berbicara, dan sebagian problem itu adalah tidak adanya lingkungan yang kondusif yang bisa memotifasi siswa untuk bisa mempraktekkan apa yang telah mereka peroleh di kelas, apalagi di tambah dengan banyaknya sekolah-sekolah dan beberapa pesantren yang masih fokus pada satu ketrampilan berbahasa dan meninggalkan beberapa keterampilan lainnya.

Dan tidak diragukan lagi, bahwa lingkungan yang menyenangkan akan banyak memberikan pengalaman yang berkesan bagi proses belajar siswa, dan membuka cakrawala baru . Maka pendidikan tidak hanya berlangsung di kelas saja, atau pada jam pelajaran tertentu saja, tetapi aktifitas dan praktek harian akan banyak memberikan kesan serta menciptakan kebiasaan untuk membiasakan berbicara dengan bahasa sasaran.

Untuk itu Boarding School merupakan bagian terpenting untuk menciptakan lingkungan berbahasa yang kondusif yang bisa memotifasi keterampilan para siswa dalam berbahasa, karenanya untuk merealisasikan dalam pembelajaran bahasa asing merupakan tuntutan yang tidak bisa ditunda-tunda lagi

Tujuan dari penelitian ini adalah untuk mengetahui efektifitas Boarding School dalam pengembangan keterampilan berbicara yang di fokuskan pada kelancaran siswa dalam berbicara. Dengan harapan bisa menjadi model alternative dalam pembelajaran keterampilan berbahasa. Penelitian ini menggunakan pendekatan eksperimen. Desain penelitian yang digunakan adalah Pretest-Posttest two Group dengan latar pembelajaran di dua kelas yang telah ditentukan sebagai sampel penelitian yaitu, siswa MAN 2 Kudus kelas XII Program Unggulan.

Temuan terpenting dalam penelitian ini adalah; Bahwa rata-rata hasil pre-tes dari class control 71,1 dan rata-rata hasil post-tes 70,13. Ini menunjukkan bahwa kemampuan siswa class control tidak mengalami peningkatan bahkan cenderung menurun, sedang hasil rata-rata pre-tes class eksperimen 74,06 dan rata-rata hasil post-tes 79,20. Ini menunjukkan bahwa kemampuan siswa class eksperimen mengalami kenaikan signifikan yaitu 5,14

Berdasarkan uji-t (statistik) terhadap hasil pre-tes dan post-tes aspek kelancaran berbicara, penelitian menunjukkan bahwa Boarding School sangat efektif dalam peningkatan kelancaran berbicara para siswa Madrasah Aliyah Negeri 2 Kudus (MAN 2 Kudus).

محتويات البحث

ا	 موضوع البحث
ب	 استهلال
ج	 إهداء
د	 شكر وتقدير
و	 تقرير المشرفين
ز	 اعتماد لجنة المناقشة
ط	 إقرار الطالب
ي	 مستخلص البحث باللغة العربية
ل	 مستخلص البحث باللغة الإنجليزية
م	 مستخلص البحث باللغة الإندونيسية
ن	 محتويات البحث
ع	 قائمة الجداول
ر	 قائمة الملاحق
٢	 الفصل الأول : الإطار العام والدراسات السابقة
٢	 أ- مقدمة
٥	 ب- مشكلة البحث وأسئلته
٦	 ج- أهداف البحث
٦	 د- فروض البحث
٦	 هـ- أهمية البحث
٨	 و- حدود البحث
٩	 ز- تحديد المصطلحات
٩	 ح- الدراسات السابقة

١٤	 الفصل الثاني: الإطار النظري
١٤	 المبحث الاول: البيئة اللغوية
١٤	أ- مفهوم البيئة اللغوية
١٧	ب- أنواع البيئة اللغوية الاصطناعية
١٩	ج- المدرسة الداخلية ودورها في تعليم مهارة الكلام
٢٢	د- استراتيجية تعليم مهارة الكلام في المدرسة الداخلية
٢٦	 المبحث الثاني: مهارة الكلام
٢٦	١- مفهوم مهارة الكلام
٢٨	٢- أنواع الكلام
٣٠	٣- أهمية تعليم مهارة الكلام
٣٢	٤- أهداف تعليم الكلام للناطقين بلغات أخرى
٣٥	٥- طريقة تعليم مهارة الكلام
٣٩	٦- بعض الجوانب المهمة في تعليم الكلام
٤١	٧- وسائل تعليم مهارة الكلام
٤٢	٨- التخطيط لعملية تعليم الكلام
٤٣	٩- أسس وطرق تنمية مهارات الكلام
٤٥	١٠- اختبار مهارة الكلام
٤٧	١١- توجيهات عامة في تدريس مهارة الكلام للناطقين بغير العربية
٥٣	 الفصل الثالث: منهجية البحث
٥٣	أ- منهج البحث
٥٤	ب- مجتمع البحث وعينته
٥٤	ج- متغيرات البحث
٥٤	د- أدوات البحث

٥٨	٥- مصادر البيانات
٥٩	ز- أسلوب تحليل البيانات
٦١	ح- مراحل تنفيذ الدراسة
٦٣	الفصل الرابع : عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها
	أ- المبحث الأول: لمحة موجزة عن المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ قدوس
٦٤	جاوى الوسطى
٦٤	١- تاريخ تأسيس المدرسة
	٢- البرنامج الخاص والمدرسة الداخلية في المدرسة الثانوية الإسلامية
٦٨	الحكومية
٦٩	أ- الأهداف في إقامة المدرسة الداخلية
٦٩	ب- المرافق العامة للمدرسة الداخلية
٧٢	ج- نظام المدرسة الداخلية
٧٣	د- المنظّمة للطلبة
٧٥	هـ- الثواب والعقاب
٧٥	و- الأنشطة في المدرسة الداخلية
٧٧	ز- المشرفون والموظفون للمدرسة الداخلية
٧٨	٣- منهج تعليم اللغة العربية في البرنامج الخاص للمدرسة الداخلية ...
٨٠	المبحث الثاني : عرض البيانات وتحليلها
٨٠	أ- عرض بيانات الملاحظات
٨٢	ب- عرض نتائج الاختبارات وتحليلها
٩٨	الفصل الخامس : نتائج البحث و التوصيات والمقترحات
٩٨	أ- نتائج البحث
٩٩	ب- التوصيات
١٠٠	ج- الاقتراحات

١٠١	 قائمة المراجع
١٠٥	 الملحقات



قائمة الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
١	مصادر البيانات	٥٨
٢	النسبة المئوية وتفسيرها	٦٠
٣	قائمة الدارسين في هذه المدرسة	٦٦
٤	جدول الأساتذة والموظفين في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ قدوس	٦٧
٥	الهيكل الإداري من المنظمة للطلبة "دار الأذكياء"	٧٤
٦	برامج الأنشطة اليومية في المدرسة الداخلية "دار الأذكياء"	٧٥
٧	برامج الأنشطة الأسبوعية في المدرسة الداخلية "دار الأذكياء"	٧٦
٨	قائمة المدرسين والموظفين للمدرسة الداخلية	٧٧
٩	حصص اللغة العربية في البرنامج الخاص للعلوم الطبيعية	٧٨
١٠	اسماء مشرفي المدرسة الداخلية	٨١
١١	نتائج الاختبار القبلي والبعدي من المجموعة الضابطة	٨٣
١٢	معياري نتيجة الاختبار	٨٥
١٣	نتائج الاختبار القبلي والبعدي من المجموعة التجريبية	٨٥
١٤	الفروق بين نتائج المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية	٨٧
١٥	معدل نتائج المجموعة الضابطة	٨٩
١٦	معدل نتائج المجموعة التجريبية	٩٠
١٧	معدل نتائج المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية	٩١
١٨	الفروق بين نتيجة الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة التجريبية	٩٣

الفصل الأول

أساسيات البحث

أولا : مقدمة

ثانيا : مشكلة البحث وأسئلته

ثالثا : أهداف البحث

رابعا : فروض البحث

خامسا : أهمية البحث

سادسا : حدود البحث

سابعا : تحديد المصطلحات

ثامنا : الدراسات السابقة

الفصل الأول

الإطار العام والدراسات السابقة

أ- مقدمة

إنّ اللغة العربيّة لها مكانة خاصة بين الشعوب الإندونيسيّة، وخاصة في نفوس مسلمي إندونيسيا. وذلك لأنّ اللغة العربيّة من أقدم اللغات الأجنبيّة التي تعرفها الشعوب الإندونيسيّة، وأنّها من بين اللغات المتطورة في تطوّر العصور، إلا أنّ الله قد تكفل بحفظها من حيث أنّها لغة القرآن، وقد قال الله سبحانه تعالى في القرآن الكريم: [إنا نحن نزلنا الذكر وأنّا له لحافظون]^١، ويقتضي ذلك الحفظ حفظ لغته أيضا.

واللغة العربية لغة عقيدة وحضارة ولغة رسالة خالدة، وهي وعاء العقيدة الإسلامية مدى الدهر ثم هي أداة الفكر العلمي في أزهى عصور النهضة الإسلامية والشرعية، فكانت لغة العلماء في العالم كله على مدى قرون في حين أنّ الغربيين في ظلام دامس.

كما أنّ اللغة العربية لغة العالم الإسلامي كلّ، لذلك نشر اللغة العربية وتعليمها هو عمل يتصل بالمسؤولية الدينيّة عونا للمسلمين على أداء شعائهم، وقد شاهدنا أنّ الدول الكبرى في سباق في نشر لغاتها بشقّ الوسائل وما تستهدف بذلك من أغراض سياسية واقتصادية وثقافية وتجارية واجتماعية، لذلك ليس أمامنا إلا أن نبذل جهودنا لنشر اللغة العربية لما لنا من دافع ينطلق من المسؤولية تجاه ديننا.

^١. القرآن، سورة الحجر: ٩

ولكن مع تلك الأهمية فأنّ مشكلة تدريس اللغة العربية في مدارسنا لا تنتهي من حين إلى حين، إمّا أن تكون المشكلة في عدم لياقة الكتب المقرّرة أو المشكلة في الطريقة المستخدمة أو المشكلة في المدرّسين غير المؤهلين في تعليم اللغة الأجنبية.

وأهمّ المشاكل وأولها عند الباحث في السنوات الأخيرة هي مشكلة في عدم توفر البيئة المناسبة المشجّعة لتنمية المهارة اللغوية، فكم من طالب ذهب إلى المدرسة وفهم الدروس ثم نسي وتبخرت معلوماتهم بعد عودتهم إلى بيوتهم، لأنّ بيئة البيت لا تشجّعه على ممارسة مهارة ما اكتسب في الفصول الدراسية، هذا، بالإضافة إلى وجود كثير من المدارس والمعاهد في إندونيسيا تركز التدريس في مهارة وتهمل باقي المهارات الأخرى.

وقد أكّد جاك رتشاردو وثيرود روجرز في كتابه مذاهب وطرائق في تعليم اللغات، أنّ فكرة تدريس اللغة الأجنبية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بنظرية الذاكرة المسماة في علم النفس "بنظرية الأثر" التي تقول : أنّه كلما اشتدّ أو ازداد تتبع أثر علاقة أو صلة للذاكرة قوى ربط الذاكرة وأصبح من الأرجح تذكره. وبالإمكان تتبع أثر الذاكرة لفظياً (مثلاً عن طريق التردد الصمّي) وبالاشتراك في الفعل الحركي.^٢

وزاد جاك، أنّ تلك النظرية إذا تتبع من وجهة نظر النمو يرى "آثر" أنّ تعليم اللغة الثانية الناجح لدى البالغين هو عملية توازي اكتساب اللغة الأولى لدى الأطفال بزعم أنّ الكلام الموجه إلى الأطفال صغار السن يتكون بشكل رئيسي من الأوامر التي يستجيبون بها جسدياً قبل أن يبدأوا مرحلة إنتاج الاستجابات اللفظية.

^٢. جاك رتشاردو وثيرود روجرز، مذاهب وطرائق في تعليم اللغات وصف وتحليل، (الرياض : دار عالم

ويبحث علي معلمي اللغة الأجنبية أن يستعيدوا العمليات التي يستخدمها الأطفال في اكتساب لغتهم الأم.^٣

من تلك النظرية نفهم أن المدرسة الداخلية (Boarding School) جزء مهم لتكوين البيئة اللغوية المناسبة المشجعة لتنمية مهارات الطلبة اللغوية، ومن ثم فإن إيجاده في جو تعليم اللغة الأجنبية من المتطلبات الماسّة الضرورية التي لا نستغني عنها.

ولا شك أن البيئة الممتعة التي تحيط بالطلبة تقدم لهم الكثير من مجالات الخبرة التي تؤثر بدرجات متفاوتة في تنشئتهم، وتفتح لهم آفاقا جديدة من المعرفة. فالتعلم لا يتم في غرف المدرسة فقط ولا يتم في حصص دراسية محدودة، ولكن الأنشطة اليومية وتطبيقاتها تؤثر كثيرا وتكون لهم العادات التي يمارسونها وتقودهم للتكلم باللغة الهادفة.^٤

وبعد ما لاحظ الباحث في السنوات الأخيرة جوّ تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ قدوس جاوي الوسطى، لم يجد فيها بيئة مشجعة تنمي فيها مهارات الطلبة اللغوية، ولا سيما في تطبيق مهارة الكلام، بل أن دروس اللغة العربية فيها كانت دروسا روتينيّة ممّلة وهي عبارة عن نقل المعلومات والمعارف الذهنية فحسب، وأصبحت المادة مادة صعبة يرغب عنها الطلبة.

ولذلك، اقترحت هيئة مسؤولي المدرسة (Comite Madrasah) مع بعض المدرّسين المهتمّين في رفع قدرات الطلبة العلمية علي رئيس المدرسة أن يفتح

^٣. المرجع نفسه، ص: ١٦٦

^٤. حسين حمدي الطويجي، وسائل الإتصال والتكنولوجيا في التعليم، (الكويت: دار القلم، ١٩٨٧ م)،

البرنامج الخاص للمتفوقين وينشئ لهم المدرسة الداخلية (Boarding School) ليتفرغوا في الدراسة في بيئة مريحة مستقلة ويمارس فيها الطلبة التحدث باللغتين - العربية والانجليزية - يوميًا حتى تمكنهم من اجادة اللغتين كتابة وشفاهة، وتمكنهم من مواصلة دراستهم إلى جامعات معروفة متفوقة.

وقد وافق الرئيس علي هذا الاقتراح، وأقامت المدرسة البرنامج الخاص للمتفوقين في السنة الدراسية ٢٠٠٨م - ٢٠٠٩م، ولكن بدأ بعض الطلبة يسكنون في المدرسة الداخلية في السنة الدراسية (٢٠١٠م - ٢٠١١م) بعد أن تمّ بناءها.

بناءً علي هذا، فأَنَّ الباحث يريد أن يعرف التجربة التي قد أمضت فصلاً دراسياً واحداً عن فعاليتها في تنمية مهارات الطلبة اللغوية وخاصة في مهارة الكلام.

ب- مشكلة البحث وأسئلته

من خلال الظواهر السابقة وجد الباحث بعض مشكلات يريد حلها، منها:

١- ما هي مواصفات المدرسة الداخلية المناسبة لتنمية مهارة كلام الطلبة ؟

٢- ما مدى فعالية المدرسة الداخلية في ترقية طلاقة الكلام لدى طلبة المدرسة الثانوية ؟

ج- أهداف البحث

يهدف الباحث خلال تجربته أن يتعرّف مدى فعالية البيئة اللغوية وأثرها في ترقية مهارة الكلام، وخاصة المدرسة الداخلية الذي هو جزء مهم من أنواع البيئة اللغوية.

د- فروض البحث

- ١- أن المدرسة الداخلية المناسبة يجب أن تتوفر فيه مواصفات المدرسة الداخلية المثالية من حيث صحة البيئة المحيطة وجودة البرامج المخططة مع مراعاة الانضباط فيها.
- ٢- أن وجود المدرسة الداخلية يؤثر أثرا إيجابيا في ترقية مهارة الطلبة في الكلام، وهو نوع من أنواع البيئة اللغوية الفعّالة لترقية المهارات اللغوية.

هـ- أهمية البحث

- ١- من الناحية النظرية
 - أ- أهمية وجود الوسيلة المناسبة الملائمة في عملية تعليم اللغة العربية، ليتمكن الطلبة من استيعاب الدروس استيعابا جيّدا، حيث أن تعليم اللغة العربية بصفاتها اللغة الأجنبية بالإضافة إلى أهمية المنهج والطريقة المستخدمة، فإنه يحتاج إلى وسائل عديدة متنوعة، ومن تلك الوسائل المهمة والمناسبة هي وجود البيئة اللغوية الممتعة المريحة المشجّعة علي ترقية مهارة كلام الطلبة.

(ب)-يفيد هذا البحث الباحثين الآخرين المحبين للغة العربية ليكون مرجعا لهم وترغيبا لهم في كتابة البحوث العلمية القادمة التي تتعلق بموضوع هذا البحث ويمكنهم من أن يأتوا بالنظرية الجديدة .

٢-من الناحية التطبيقية

(أ)-الحصول علي كيفية تعليم مهارة الكلام الفعّال باستخدام أنواع الوسائل التعليمية .

(ب)-تشجيع مدرّسي اللغة العربية ألاّ يقصروا في تعليمهم اللغة في حدود غرف الفصول الدراسية وفي الحصص الدراسية فحسب، ولكن يجب عليهم أن يحاولوا تنويع المواقف التعليمية وتشجيع المتعلمين بالقيام علي ايجاد أنواع الأنشطة الإجتماعية المصغّرة وتكوين بيئة لغوية مناسبة حتي استطاع الطلبة التطبيق ما اكتسبوا في الفصول الدراسية ويعودّون علي ممارسة مهاراتهم اللغوية.

(ج)- يفيد هذا البحث الطلبة، حيث أنّ المدرسة قد تعطي لهم الخدمات الكبيرة لتوفير الحاجات الدراسية الكافية بوجود المدرسة الداخلية والمدرسين المؤهلين في تخصصاتهم، والوسائل التعليمية الأخرى الملائمة المتوفرة، حتي يمكنهم من ترقية مستواهم العلمي واللغوي.

(د)- يفيد هذا البحث المدرسة، بحيث أنّها تحاول أن تعطي للطلبة الخدمة الأكثر فالأكثر وتهيئ لهم جو التعليم الممتع بايجاد المدرسة

الداخلية الوسائل التعليمية الأخرى المتنوعة والمدرّسين المؤهلين في كفاءتهم.

و- حدود البحث

بناءً على دراسة موضوع هذا البحث، حدّد الباحث دراسته في الحدود التالية :

١- حدود موضوعية

إنّ موضوع هذا البحث هو فعالية المدرسة الداخلية (Boarding School) في تنمية مهارة الكلام، ويقتصر مهارة الكلام في هذا البحث على طلاقة الطلبة والطالبات في الكلام، وهو مهارة لغوية يمارسها الطلبة والطالبات الذين يسكنون في المدرسة الداخلية باقامة الأنشطة اليومية المتنوعة المبرمجة في المدرسة الداخلية أو سكن الطلبة حتي يتعودوا علي التكلم باللغة العربية بالطلاقة .

٢- حدود مكانية

يعقد هذا البحث في المدرسة الداخلية "دار الأذكاء" في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ قدوس بجاوى الوسطى، وهي تجربة نادرة بنسبة للمدارس الحكومية، وهذه التجربة جديدة قد أمضت فصلا دراسيا واحدا.

٣- حدود زمانية

أجريت هذا البحث في نصف الفصل الدراسي الثاني في العام الدراسي ٢٠١٠م - ٢٠١١م.

من شهر يناير إلى شهر أبريل سنة ٢٠١١ م.

ز- تحديد المصطلحات

يقصد الباحث بالمصطلحات التي تتعلق بموضوع هذا البحث الآتي :

١- المدرسة الداخلية (Boarding School) ، وهي بيئة مصطنعة أوجدتها المدرسة ليمارس فيها الطلبة مهاراتهم العلمية واللغوية بأنواع الأنشطة اليومية المبرمجة.

٢- مهارة الكلام، هي إحدى المهارات الأربع في تعليم اللغة العربية بجانب المهارات الأخرى - الاستماع والقراءة والكتابة. والكلام هو مهارة ما يصدر من الإنسان من صوت يعبر به عن شيء له دلالة في ذهن المتكلم أو السامع، أو علي الأقل في ذهن المتكلم. ويحدد الباحث في تعليم مهارة الكلام في هذا البحث في طلاقته بأنواع الأنشطة اليومية المبرمجة في بيئة المدرسة الداخلية.

ح- الدراسات السابقة

١- بحث كتبه ريتا فبرانتا^٥، طالبة الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج (٢٠٠٩م)، بعنوان "فعالية استخدام البيئة المدرسية في ترقية مهارة الكلام"، تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى فعالية استخدام البيئة المدرسية ترقية طلاقة الكلام

^٥ . ريتا فبرانتا، "فعالية استخدام البيئة المدرسية في ترقية مهارة الكلام"، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، غير منشورة، بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٠٩ م.

واختيار المفردات. وأما المنهج المستخدم هو المدخل الوصفي التجريبي الكمي.

ومن أهم النتائج هي أنّ تدريس اللغة العربية يحتاج إلى عدة طرق مثمرة، واستخدام البيئة المدرسية ينمي مهارة الكلام، ولكن الباحثة اقتصرت دراستها في بيئة مدرسية فحسب وفي حصص دراسية محدودة.

٢- بحث كتبه نور الفضيلة^٦، طالبة الجامعة الإسلامية مولانا مالك إبراهيم الحكومية بمالانج (٢٠٠٩م)، بعنوان "تفعيل البيئة العربية بالألعاب اللغوية لترقية مهارة الكلام". تهدف هذه الدراسة إلى تقويم عملية تفعيل البيئة العربية بالألعاب اللغوية لترقية مهارة الكلام العربية لدى الطالبات في السكن الداخلي بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية الثالث مالانج مع دراسة فعالية الألعاب اللغوية المستخدمة فيه. وأما المنهج المستخدم هو المدخل التجريبي الكمي.

ومن أهم نتائج هذا البحث هو أنّ تدريس مهارة الكلام بالألعاب اللغوية في البيئة المناسبة فعال وهو ينمي همّة الطلبة في تعلّم اللغة العربية ويسهل عملية التعليم. وهذا البحث اقتصر على دور الألعاب اللغوية في تنمية مهارة كلام الطلبة في البيئة الدراسية.

^٦ . نور الفضيلة، "تفعيل البيئة العربية بالألعاب اللغوية لترقية مهارة الكلام"، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية ، غير منشورة، بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٠٩ م.

٣- بحث كتبه عبد الرحمن^٧، طالب الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية (٢٠٠٩م)، بعنوان "تعليم مهارة الكلام باستخدام كتاب المفردات للبيئة العربية".

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة تطبيق تعليم مهارة الكلام باستخدام كتاب المفردات للبيئة العربية من ناحية الطريقة المستخدمة بمعهد دار التقوى سنجون أكونج بورواساي باسوروان، ومعرفة مدى فعالية استخدام كتاب المفردات للبيئة العربية لترقية الثروة المعجمية والنطق والتعبير الواضح فيه. وأما المنهج المستخدم في هذا البحث هو المدخل التجريبي الكمي.

وأهم النتائج هو أن طريقة التعليم والوسائل المستخدمة تؤدي إلى أثر إيجابي في ترقية مهارة كلام الطلبة، وأكد الباحث هذا الأثر خلال تجربته بكتاب المفردات المطبقة في البيئة اللغوية المناسبة. وقد ركز الباحث دراسته علي فعالية كتاب المفردات في تنمية مهارة كلام الطلبة في البيئة العربية.

٣- بحث كتبه حليمي زهدى^٨، طالب الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، بعنوان "البيئة العربية في معهد الأمين الإسلامي برندوان سمنب مادورا". وتهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن حال بيئة اللغة العربية واكتساب المهارات الأربعة

^٧ . عبد الرحمن، "تعليم مهارة الكلام باستخدام كتاب المفردات للبيئة العربية"، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية ، غير منشورة، بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٠٩ م.

^٨ . حليمي زهدى، "البيئة العربية في معهد الأمين الإسلامي برندوان سمنب مادورا"، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية ، غير منشورة، بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٠٧ م.

واختلاف اكتسابها لدى الطلبة في معهد الأمين الإسلامي برندوان سمنب مادورا. ومنهج هذا البحث هو بحث وصفي، ويستخدم الباحث المدخل الكيفي.

وأهم النتائج هو أنّ نجاح التعليم في معهد الأمين الإسلامي بسبب وجود البيئة الطيبة، طبيعياً كانت أم اصطناعية، والعاملان المهمان هما عامل داخلي وهو التشجيع والمواهب والذكاء، وعامل خارجي وهو البيئة والمعلم والاصلاحات والمواد الدراسية وغيره يؤثر في نجاح عملية التعليم في ذلك المعهد. وهذا البحث يصف البيئة اللغوية في معهد الأمين الإسلامي برندوان سمنب مادورا، وكيفية تفعيلها لترقية مهارات الطلبة اللغوية.

وقد استفاد الباحث من هذه البحوث من حيث النظرية وتحليل تجربتها. أما هذا البحث فبحث جديد، يركّز الباحث دراسته علي دور المدرسة الداخلية وأنواع الأنشطة اللغوية فيها في تنمية مهارة كلام الطلبة الساكنين فيها.

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: البيئة اللغوية.

المبحث الثاني : مهارة الكلام



الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول

البيئة اللغوية.

١- مفهوم البيئة اللغوية

البيئة لغةً، بَاءَ إِلَى الشَّيْءِ يَبُوءُ بَوْءًا بِمَعْنَى رَجَعَ وَبُؤْتُ إِلَيْهِ وَأَبَأْتُهُ عَنْ ثَعْلَبٍ وَبُؤْتُهُ عَنِ الْكَسَائِي كَأَبَأْتُهُ وَهِيَ قَلِيلَةٌ وَالْأَصْلُ فِي الْبَاءَةِ الْمَنْزِلُ ثُمَّ قِيلَ لِعَقْدِ التَّزْوِيجِ بَاءَةٌ لِأَنَّ مَنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً بَوَّأَهَا مَنْزِلًا وَهَاءٌ فِي الْبَاءَةِ زَائِدَةٌ وَالنَّاسُ يَقُولُونَ الْبَاهُ، وَتَبَوَّأَ الْمَكَانَ حَلَّهُ وَأَنَّهُ لَحَسَنُ الْبَيْتَةِ أَيْ هَيْئَةُ التَّبَوُّوِّ وَالْبَيْتَةُ وَالْبَاءَةُ وَالْمَبَاءَةُ الْمَنْزِلُ وَقِيلَ مَنْزِلُ الْقَوْمِ حَيْثُ يَتَبَوَّأُونَ مِنْ قَبْلِ وَادٍ أَوْ سَنْدِ جَبَلٍ وَفِي الصَّحَاحِ الْمَبَاءَةُ مَنْزِلُ الْقَوْمِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ وَيُقَالُ كُلُّ مَنْزِلٍ يَنْزِلُ فِيهِ الْقَوْمُ.^١

وذكرت في المنجد أنَّها : "كل ما يحيط بالفرد أو المجتمع ويؤثر فيهما " ، ويقال (تبوأ) أي حل ونزل وأقام فهي بالاشتقاق منزل الإنسان الذي يعيش فيه ، والاسم من هذا الفعل هو (المباءة) و (المنزل) كمترادفات.^٢

^١ . محمد بن مكرم بن منظور الأفرريقي المصري، : لسان العرب، ج. ١٠ (بيروت : دار صادر)، ص : ٣٦

^٢ . لويس مألوف، المنجد في اللغة و الإعلام، (بيروت : دار المشرق، ٢٠٠٠ م)، ص : ٥٢

وعندما نعرف مفهوم البيئة اللغوية، فلا بد علينا أن نعرّف مفهوم البيئة اصطلاحاً. هناك تعاريف كثيرة عن البيئة، منها ما عرّفه بشيري، فأّنه يرى أنّ البيئة هي الوسط أو المكان الذي تتوافر فيه العوامل المناسبة لمعيشة كائن حي أو مجموعة كائنات حيّة خاصة، ولها عوامل وقوى خارجية تؤثر في الإنسان وسلوكه.^٣ وعرّف محمد جمال أنّها كل المؤثرات والإمكانات والقوى المحيطة بالفرد، والتي يمكنها أن تؤثر علي جهوده للحصول علي الاستقرار النفسي والبدني في معيشته.^٤

وأما البيئة التعليمية فهي كل العناصر التي يحشدها المربي من الكتاب المدرسي وطريقة التعلم والأنشطة التربوية أثناء الفصل الدراسي وقبله وما بعده، والتي تهدف كلها إلي استراتيجية تربوية واحدة تشكل استجابة المتعلم بالشكل المرغوب فيه.^٥

وأما البيئة اللغوية، فقد عرّف هيدى دولاي أنّها كل ما يسمعه المتعلم وما يشاهده مما يتعلق باللغة الثانية المدروسة، وتشتمل البيئة اللغوية جميع الأحوال والأنشطة الجارية في المقصف أو الدكان أو الملعب أو المحاورة عند مشاهدة التلفاز أو عند قراءة الجريدة أو أثناء عملية التعلم في الفصل أو أثناء قراءة الدروس وغيرها.^٦

^٣ . بشيري، تكوين البيئة المساعدة وتطويرها في تعليم اللغة العربية، (مقالة ألقاها في الدورة التدريبية لمعلمي اللغة العربية جاوي-بالي، بمالنج، ٢٠٠١ م).

^٤ . جمال الدين محفوظ، التربية الإسلامية للطفل والمراهق، (مصر: دار الإعتصام)، ص : ١٨٠

^٥ . صلاح عبد المجيد العربي، تعلم اللغة الحية وتعليمها، (القاهرة : مكتبة لبنان، ١٩٨١ م)، ص : ١١

^٦ . نور هادى وريحان، Dimensi-dimensi dalam belajar bahasa kedua، سينار بارو، باندونج، ص :

من هذه التعاريف نفهم أنّ البيئة : هي المكان الذي يكون فيه الإنسان ومن معه من الأحياء وغيرها من الكائنات الموجودة التي تؤثر في استقرار الإنسان وتطوره.

أن البيئة اللغوية بصفة عام تنقسم إلى قسمين : البيئة اللغوية الطبيعية والبيئة اللغوية غير الطبيعية أو الاصطناعية.

والبيئة اللغوية الاصطناعية لها دور هام في اكتساب اللغة الثانية وهي :

- ١- يكون المتعلم مختلفا في استخدام لغته علي حسب الظروف.
- ٢- يكون المتعلم محسنا في استخدام اللغة باعتبار القواعد.
- ٣- هذا التعليم يشبع المتعلم الذي يريد استعاب القواعد اللغوية أو نظام اللغة عن قواعد اللغة المدروسة.
- وفي ناحية أخرى أن سيطرة قواعد اللغة الهدف لا تساعد كثيرا في سيطرة المهارات اللغوية للغة الهدف.

والبيئة اللغوية الاصطناعية هي احدى البيئات اللغوية التي تتركز علي سيطرة القواعد أو نظام اللغة في اللغة الهدف مع التوعية علي قواعد اللغة الهدف ويمكن اقامتها بالمنهج الاستنتاجي أو المنهج الاستدلالي.^٧ ويقصد بالمنهج الاستنتاجي هو أن يوضح المعلم للمتعلم عن قواعد اللغة الهدف ثم إن كان المتعلم فاهما ومستوعبا علي القواعد فيحمل المعلم المتعلم إلي التطبيق، يعني حالة لتعرف

^٧ . حليمي زهدى، البيئة اللغوية، تكوينها ودورها في اكتساب اللغة، UIN Malang Press، ٢٠٠٩ م

الأشكال (البنية) اللغوية ثم يسوقه المعلم ليكون واجد نفسه عن تلك القواعد.

ومن خصائص هذه البيئة هي :

-أنها صناعية قصدية

-يوجه المعلم الطلبة علي القيام بالأنشطة اللغوية التي كانت فيها القواعد اللغوية التي قد تعلّموها، ويقدم لهم ردّ الفعل من المدرس وهو تصميم الأخطاء أو اصلاح أخطاء الطلبة.

-هي جزء من مجموعات تعليم اللغة في المدرسة.^٨

وأما البيئة اللغوية التي نقصدها هنا هي بيئة لغوية اصطناعية ذات جوّ لغويّ مريح ملائم التي تعطي الطلبة الفرص أكثر لممارسة قدراتهم اللغوية وخاصة في ترقية مهارة الكلام وترقية مستواهم المعرفي والثقافي. وهذا الجو هو المدرسة الداخلية (Boarding School) الذي سيحلّ مشكلة من مشكلات تعليمية معاصرة ، وخاصة في عملية تعليم اللغة العربية. وهذا الحل يتناسب مع متطلّبات العصر التي تعاني بها كثير من المدارس بفقدان البيئة السليمة لحماية الأجيال من الانحطاط العلمي والسلوكي.

٢-أنواع البيئة اللغوية الاصطناعية

^٨ . المرجع نفسه، ص : ٤١-٤٢

قد اقتبس أحمد فؤاد ايفندى رأي كريس أن البيئة الاصطناعية نوعان، وهما بيئة اصطناعية رسمية مثل الفصول الدراسية والمعامل اللغوية، وبيئة اصطناعية غير رسمية، مثل المدرّس، والمدرسة الداخلية، والكتب، والمجلات، والراديو، والتلفاز، وغير ذلك.^٩

ومن خلال الظواهر الجارية، فإنّ البيئة الاصطناعية الرسمية تعطي الفرصة للطلبة علي اكتساب المهارة اللغوية من حيث البناء اللغوي فحسب، وإن كانت نتائجها ترتبط ارتباطاً قوياً بالطريقة التي يستخدمها المدرّس، وأما البيئة الاصطناعية غير الرسمية فتشمل كل جوانب التربية الرسمية وغير الرسمية، وهذه البيئة تعطى المجال الاتصالي الطبيعي، وهي تؤثر تأثيراً قوياً في نفوس الطلبة، وهذا معظمه خارج الفصول الدراسية.

ولذلك، فإنّ هذه البيئة تعطي المجال اللغوي للطلبة أكثر، حيث أنّ الطلبة يمارسون التحدث من خلال وجودهم في المدرسة الداخلية بالأنشطة اليومية المتنوعة.

فقد أكّد السلوكيون رأيهم بأنّ اللغة هي عادة يسهل التحكم فيها والسيطرة عليها، وأنّها جزء من السلوك الإنساني الذي تشكله البيئة المحيطة به وتتحكم فيه، وأنّ الاختلافات اللغوية بين الناس ليست وراثية، بل نتيجة لاختلاف البيئات اللغوية.

والبيئة قد تكون طبيعية، كالتي يكتسب فيها الطفل لغته الأم، والتي من أهم عناصرها : الوالدان، والمربون، والمعلمون، والإخوة، والأقران، ووسائل الإعلام المسموعة والمرئية. وقد تكون البيئة بيئة غير الطبيعية أو الاصطناعية، كالتي يتعلّم

^٩. أحمد فؤاد ايفندى، *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*، Penerbit Misykat، Malang، 2009 M.

فيها الدارس اللغة الهدف، والمتمثلة -غالباً- في المنهج بجميع عناصره : من معلمين، وكتب، وطرائق تدريس، وفصول دراسية، وأنشطة تعليمية، داخل الفصل وخارجه، التي يتلقي فيها الدارس الاكتساب اللغوي^{١٠}.

بناءً على هذه النظرية، فإنَّ اكتساب اللغة لا يختلف عن اكتساب المهارات الإنسانية الأخرى، التي تحتاج إلى التعلم والتدرب والمران، وتعتمد على المؤثرات الحسية الخارجية، كالمثير الذي يتبعه استجابة تحتاج إلى تعزيز إن كانت إيجابية، واستبعاد إن كانت سلبية.

٣- المدرسة الداخلية ودورها في تعليم مهارة الكلام.

المدرسة الداخلية (Boarding School) هي مسكن يسكن فيه الطلبة لطلب العلوم الدينية والعامة مع جميع عناصرها،^{١١} ولا شكَّ أنَّ تعليم المهارات اللغوية وخاصة في الكلام في الموطن العربي وبين أهل اللغة يكسب الدارس من المهارات اللغوية المتكاملة ما لا يستطيع اكتسابه خارج وطنه، ولهذا فأنَّ إيجاد المدرسة الداخلية في المدارس المحلية أمر ضروري، فالحياة داخل المدرسة الداخلية بما فيه من مناخ العمل، والعلاقة بين معلمي اللغة والطلبة، وكذلك بين الطلبة أنفسهم والأنشطة الطلابية (الثقافية، والاجتماعية) داخل المدرسة الداخلية وخارجها من اللقاءات، والأندية، والصحف الحائطية، والأعمال المسرحية والخطابة، والرحلات العلمية،

^{١٠} عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، النظريات اللغوية والنفسية وتعليم اللغة العربية، (الرياض :

١٤٢٠هـ)، ص: ٥٠.

^{١١} Imam Zarkasyi, Diktat Dalam Pekan Perkenalan Di Kulliyatul Mu'allimin Al-Islamiyah .

Pondok Modern Gontor, 1993 M.

والزيارات، والمقابلات وغيرها التي تتم باللغة العربية تعودهم علي التكلم وتنمي مهاراتهم اللغوية.^{١٢}

هناك عوامل عديدة تؤثر في اكتساب الفرد للغة الثانية. وعلي سبيل المثال لا الحصر، هناك عامل التّعرض للغة الثانية من حيث كميّة التعرض ونوعيته، وهناك عامل عمر المتعلم ومدى تأثير لغته الأولى في لغته الثانية، وهناك عامل شخصية المتعلّم واستعداده اللغوي، وهناك عامل طريقة التعلم والتعلم ودوافع المتعلم ومواقفه من اللغة الثانية، وهناك عامل كمية مرانه علي اللغة الثانية ونوعية هذا المران، وهناك عامل التغذية الراجعة أي التعزيز، الذي يتلقاه المتعلم لمحاولاته استخدام اللغة الثانية في التعبير عن نفسه.^{١٣}

اضافة من العوامل المذكورة، هناك أساسيات مهمّة في تعلم اللغة الثانية، وهي:

١- العامل الأول : التكرار وهو مهم في اكتساب اللغة وفهم تراكيبها ومفرداتها . ويجب أن يتم التكرار في مواقف طبيعية، وفي مواقف حيوية، وأن يبنى على الفهم والإدراك للعلاقات والنتائج وإلا أصبح من دون الفهم مهارة آلية لا تساعد صاحبها على مواجهة المواقف الجديدة.

٢- العامل الثاني : البيئة الصالحة لتعلم لغة ما، هي البيئة الطبيعية أي الاختلاط بأصحاب تلك اللغة الفصيحة حتى يستقيم اللسان.

^{١٢}. محمد ناصر زين، بحوث ندوة تطوير تعليم اللغة الفربية في الجامعات الإندونيسية الواقع والمستقبل،

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، (الرياض : ١٤١٥ هـ، ص : ١٣٨

^{١٣}. محمد علي الخولي، الحياة مع لغتين (الثنائية اللغوية)، (الرياض، جامعة الملك سعود، ١٩٨٧ م)،

ص : ٦٥

٣- العامل الثالث : الاختلاط بالأعاجم قد يفسد اللغة، لذلك يجب الاعتماد على التراث اللغوي والاختلاط بأهل اللغة الفصيحة.

٤ -العامل الرابع : وجوب التقليد والاقتباس في بدايات تعلم اللغة، ثم تأتي مرحلة الاعتماد على ما وعاه وحفظه واستعماله في مواقف جديدة^{١٤}.

وتعد بيئة المدرسة الداخلية إحدى العوامل المهمة في حياة الطلبة حيث أنّ كمية التعرض ونوعيته فيها تكون أكبر قسط في معظم أوقاته في السنوات الدراسية. والذي من خلال تواجدهم فيها يستطيعون بناء شخصيتهم الإنسانية والعلمية والمهنية والثقافية بدرجة كبيرة وفاعلة فيما لو أحسن التفاعل والانسجام والاستفادة من بيئة المدرسة الداخلية التي تعتبر نموذجا مصغرا لحياة الطلبة بصورة عامة في مجتمعهم.

ويمارس الطلبة من خلال وجودهم في المدرسة الداخلية بمختلف الأنشطة اليومية المبرمجة، فيتدربوا علي حفظ المفردات والحوارات والمناقشات في مناسبات كثيرة وفي تعبيرات متنوعة، إضافة الى حصولهم على المستوى العلمي والثقافي الرفيع.

وقد أكد "كرسن"، كما اقتبس حليمي زهدى في كتابه عن خصائص البيئة الإصطناعية في تنمية مهارة الطلبة اللغوية، وهي :

١- أنّها صناعية قصدية

^{١٤} . . حليمي زهدى، مرجع سابق، ص : ٥٥

٢- يجعل المعلّم قادرا علي توجيه الطلبة علي العمل بالأنشطة اللغوية التطبيقية من خلال الدروس التي تعلموها من قبل، ويقدم لهم ردّ الفعل بتصحيح أخطاء المتعلمين.

٣- أنّها جزء من تعلّم اللغة العربية في الفصول الدراسية.^{١٥}

وهذا يدل علي أنّ المدرسة الداخلية بكونها بيئة اصطناعية لها مفهوم أوسع ودور أكبر من بيئة المدرسة المحدودة في حصص دراسية معينة حيث يعود الطلبة بعدها في بيئة البيت والحيّ التي قد لا تناسب بما اكتسبوا من المدرسة. وأما المدرسة الداخلية فهي تشتمل جميع الأنشطة اليومية المبرمجة وغير المبرمجة داخل الفصل وخارجه رسمية كانت أو غير رسمية.

٤- استراتيجيّة تعليم مهارة الكلام في المدرسة الداخلية.

أنّ تعليم المهارة اللغوية في المدرسة الداخلية وخاصة في مهارة الكلام يحتاج إلي استراتيجية كافية لتكون العملية التعليمية وجميع الأنشطة فيه عملا منتجا يعطي الأثر الإيجابي لدى الطلبة، وهي :

أولا : يلزم أن يكون الهدف الأساسي لتعليم اللغة العربية هو اكساب المتعلّم أو الدارس القدرة علي الاتصال اللغويّ الواضح السليم، سواء أكان الاتصال شفويا أم كتابيا، حيث أنّ الله قد منح الإنسان الاستعداد الفطري والقدرات الباطنية (Inner Capabilities) لتعلّم أية لغة كانت حيث زوده بما يسمى بجهاز اكتساب اللغة (Language Acquisition Device).

^{١٥}. المرجع نفسه، ص : ٤١-٤٢

ثانيا : التأكيد علي ضرورة إعداد المعلم الجيد الذي يتأهل بأن يصبح قدوة للدارسين نظرا لدوره الأساسي في قيادة العملية التعليمية خاصة في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، منبثقا من النظرة المتكاملة لهذه اللغة التي تهدف إلي تنمية المهارات والفنون اللغوية الأربع علي السواء.

ثالثا : توفير بيئة لغوية تحيط بالدارسين، وهو أهم العوامل المؤثرة التي تؤدي إلي نجاح تعليم اللغة العربية. فدارس اللغة العربية في إحدى الدول العربية يتعلمها أسرع من دراستها في بلد غير عربي. ويمكن أن تكون محاولة إيجاد بيئة لغوية من خلال أنظمة المدرسة ونشاطاتها اللامنهجية بإتاحة الفرصة أمام الطلاب والدارسين لممارسة النشاطات المتنوعة وبتشجيعهم علي التحدث باللغة العربية.^{١٦}

وفصل أحمد فؤاد ايفيندي^{١٧} بعض النقاط المهمة في الاستراتيجية الخاصة لتعليم اللغة العربية في المدرسة الداخلية، من بينها :

١- استخدام الاستراتيجية التفاعلية المركزة علي الأنشطة الاتصالية لا التدريبات الأسلوبية المصطنعة وغير المركزة علي بيان القواعد.

٢- استخدام المواد المتنوعة بتكثير الموضوعات الأصيلة، والاهتمام بالأساسيات التي لها معنى جذاب وقابلة للاستخدام.

٣- توسيع الاكتساب اللغوي لدي الطلبة، باعطاء الواجبات المتنوعة لقراءة الكتب والمجلات والصحف العربية ومتابعة الاذاعة العربية من الراديو أو

^{١٦} . دحية مسقان، السجل العلمي للمؤتمر الدولي حول مناهج تعليم اللغة العربية لغير العرب، (قسم اللغة العربية معهد السلطان الحاج عمر علي سيف الدين للدراسات الإسلامية جامعة بروناي دار السلام ٢٠ من

نوفمبر ٢٠٠٧ م)، ص : ٢٢٤ - ٢٣٦

^{١٧} . أحمد فؤاد ايفيندي، مرجع سابق، ص : ٢٠٩ - ٢١٠

التلفاز ومشاهدة الأفلام العربية وفتح الشبكات الدولية باللغة العربية، وغير ذلك.

٤-الاعتماد علي الطلبة أكثر عند الاتصال، والمدرس لا يتكلم كثيرا وأنما هو بسيط وموجه لهم.

٥-استخدام اللغة العربية علي قدر الإمكان، وإن كانت اللغة الاندونيسية في بعض الأحيان مازالت تستخدم.

٦-استخدام الطرائق المناسبة والاستراتيجيات المتنوعة التي لم تكن مناقضة بالمدخل المقررة.

٧-تخطيط الأنشطة المساعدة وتطبيقها، مثل تدريب الإنشاء اليومي، والخطابة، والمجموعة الكلامية، والتدريب علي المقابلة، وتزويد المفردات.

ولتحقيق الاستراتيجية المرسومة لابد للمعلم من مراعاة الأسس التطبيقية المهمة في تدريس مهارة الكلام، وهذه الأسس هي :

١-يجب البدء بتعليم اللغة شفهيًا.

حيث أن تعليم اللغة مسألة تتعلق برموز منطوقة وللمكاحاة فيها أثر كبير، وليست المسألة مسألة كتابة ونظر. فلا بد أن نعلم اللغة بواسطة الأشياء نفسها والأعمال، لا بواسطة الكتاب وجداول الكلمات، فالطريقة الأولى هي طريقة تعليم لغة حية مستعملة، وأما الثانية فطريقة تعليم لغة قديمة ميتة باد أهلها.

٢-يجب أن يقرن الاسم بالمسمى مباشرة.

فينبغي ألا نذكر معنى الاسم باللغة الاندونيسية في أثناء تدريس اللغة الأجنبية مثل اللغة العربية، متى كان ذلك ممكناً، وذلك حتي لا يحتاج الطلبة في أثناء الكلام أو الكتابة باللغة الهدف إلي التفكير باللغة الأم أولاً، ثم يترجمون منها أفكارهم، ويعبرون عنها باللغة الهدف مثلاً.

٣- يجب أن تكون العبارات - لا الألفاظ - هي المحور الذي يدور عليه الدرس،

فينبغي أن نعلم كل كلمة جديدة حسب سياقها، حتي يعتاد الطلبة استخدام كل كلمة في موضعها ومعناها، فلا يغلطوا في استعمالها.^{١٨}

^{١٨}. محمد ناصر زين، مرجع سابق، ص : ١٣٣

المبحث الثاني

مهارة الكلام

١- مفهوم مهارة الكلام

كلمة المهارة كما ذكرت في لسان العرب هي المهر والمهارة الحَذَق في الشيء والماهر الحاذق بكل عمل وأكثر ما يوصف به السابح المُجيد والجمع مَهَرَة،^{١٩} وذكرت في المنجد "مهارة" هي مصدر من مَهَرَ - مَهْرًا وَمُهُورًا وَمَهَارًا، وَمَهَارَة الشيءَ وَفِيهِ وَبِهِ: حَذَق، فهو ماهر. يقال "مهر في العلم"، أي كان حاذقًا عَالِمًا بِهِ. وفي صِنَاعَتِهِ: اتقنها معرفةً.^{٢٠}

ومن هنا نفهم بأنّ هذه الكلمة تقال في الأمور المادية مثل الصناعة، وفي الأمور المعنوية مثل العلوم والأقيسة، وهي السرعة والدقة والإجادة في عمل من الأعمال، فعندما يقوم الشخص بإلقاء محاضرة مراعيًا النطق الجيد للألفاظ وضبط التراكيب اللغوية ومراعاة أماكن الوصل والفصل ومستخدمًا الصوت المعبر عما يقول، عندئذ نقول أنّ هذا الشخص لديه مهارة في الحديث.^{٢١}

وقال ابن فارس في مقاييس اللغة: (كلم) الكاف واللام والميم أصلان: أحدهما يدلُّ على نطقٍ مُفهِمٍ، والآخَر على جراح، فالأوّل الكلام. تقول: كَلَّمْتَهُ أَكَلَّمَهُ تَكَلِّمًا؛ وهو كَلِّمِي إِذَا كَلَّمَكْ أَوْ كَلَّمْتَهُ. ثُمَّ يَتَسَعِّونَ فَيَسْمُونَ اللفظة الواحدة

^{١٩} محمد بن مكرم بن منظور الأفرقي المصري، مرجع سابق، ج. ٥، ص: ١٨٤

^{٢٠} لويس مألوف، المنجد في اللغة والإعلام، (بيروت: دار المشرق، ٢٠٠٠ م)، ص: ٧٧٧

^{٢١} ناصر عبد الله الغالي وآخرون، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، (الرياض: دار الإعتصام، دون تاريخ)، ص: ٥١.

المُفهِمَة كَلِمَة، والقِصَّة كَلِمَة، والقَصِيدَة بطولها كَلِمَة. ويجمعون الكلمةَ كلماتٍ وكَلِمًا. قال الله تعالى: (يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ)^{٢٢}. والأصل الآخر الكَلَم، وهو الجُرْح؛ والكَلَام: الجراحات، وجمع الكَلَم كَلُومٌ أيضاً. ورجل كَلِيمٌ وقومٌ كَلَمَى، أي جرحى.^{٢٣} والمعنى المراد هنا هو المعنى الأول.

الكلام هو عنصر اللغة المهمة بجوار الاستماع والقراءة والكتابة ويحتل الكلام بصفة خاصّة مركزاً هاماً في المجتمع الحديث، بل في المجتمع القديم، ويتصل الفرد بغيره من بني جنسه وينقل إليه إنفعالاته ومشاعره وأفكاره وليس يصلح لآداء هذه المهمة بل لا بد من توافر عدة شروط في نوع الكلام الذي يستخدمه الفرد في حديثه ولا يمكن أن يحصل الفرد على هذه الشروط إلاّ بنوع من التعليم المنظم المقصود.^{٢٤}

والكلام في تعليم اللغة العربية يقصد به نطق الأصوات العربية نطقاً سليماً، بحيث تخرج هذه الأصوات من مخارجها المتعارف عليها لدى علماء اللغة.^{٢٥} وتعرف مهارة الكلام أو مهارة الحديث بأنّها: الكلام باستمرار دون توقف مطلوب ودون تكرار للمفردات بصورة متقاربة مع استخدام الصوت المعبر.^{٢٦}

^{٢٢}. القرآن، سورة النساء: ٤٦، وسورة المائدة: ١٣

^{٢٣}. أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريّا، مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، (اتحاد الكتاب

العرب، ١٤٢٣ هـ = ٢٠٠٢ م، ج. ٥)، ص: ١٠٧

^{٢٤}. فتحي علي يونس ومحمود كامل الناقّة، أساسيات التعليم اللغة العربية، (القاهرة: دار الثقافة، ١٩٧٧م)، ص: ١٤٣.

^{٢٥}. ناصر عبد الله الغالي و عبد الحميد عبد الله، مرجع سابق ص: ٥٤

^{٢٦}. المرجع نفسه ص: ٥٤

واللغة في الأساس هي الكلام، أمّا الكتابة فهي محاولة لتمثيل الكلام، والدليل على ذلك مايلي:

١- عرف الإنسان الكلام قبل أن يعرف الكتابة بزمن طويل، حيث ظهرت الكتابة في فترة متأخرة من تاريخ الإنسان.

٢- يتعلم الطفل الكلام قبل أن يأخذ في تعلم الكتابة، التي يبدأ في تعلمها عند دخول المدرسة.

٣- جميع الناس الاسوياء، يتحدثون لغاتهم الأم بطلاقة، ويوجد عدد كبير من الناس لا يعرفون الكتابة في لغاتهم.

٤- بعض اللغات ما زالت منطوقة غير مكتوبة.^{٢٧}

أمّا الكلام أو التحدث (التعبير الشفوي) في تعليم اللغة العربية فهو أحد المهارات اللغوية، على الوجه العام وأهداف تعليمها هي قدرة الطلبة على الاتصال بطريقة الكلام باللغة العربية. ولا شك أنّ التكلم من أهم ألوان الأنشطة اللغوية للناس. أنّ تدريس مهارة الكلام ليس عملية سهلة تتم دون مقدمات أو دون ترتيب، ولا سيما في تعليم اللغة الأجنبية للناطقين بغيرها، مثل تعليم اللغة العربية للطلاب الإندونيسيين، فنجاح عملية تعليم مهارة الكلام يحتاج إلي وجود المدرسين المؤهلين، وخاصة في تنظيم المواد الدراسية وأدائها من خلال الأنشطة المتنوعة الجذابة.

٢-أنواع الكلام

^{٢٧}. عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وزملاؤه، دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير

الناطقين بها (الجانب النظري)،(مؤسسة الموقف الإسلامي، ١٤٢٣هـ)، ص : ٣٣

إنّ أنواع الكلام من حيث الموضوع ينقسم إلى نوعين: الكلام الوظيفي و الكلام الإبداعي.

أما الكلام الوظيفي هو كل ما يؤدي غرضاً وظيفياً في الحياة في محيط الإنسان، والكلام الوظيفي الذي يكون الغرض منه هو اتصال الناس بعضهم ببعض، لتنظيم حياتهم، وقضاء حوائجهم، مثل المحادثة والمناقشة، والأحاديث الاجتماعية، والبيع والشراء وأحاديث المتطلبات الإدارية، وإلقاء التعليمات، والإرشادات، والأخبار، والمناظرات، والندوات، والخطب السياسية، والاجتماعية، وأحاديث السمر، وما إلى ذلك.

وهو ضروري في الحياة، لا يستغني عنه إنسان، ولا يمكن أن تقوم الحياة بدونه، فهو يحقق المطالب المادية والاجتماعية.

وأما الكلام الإبداعي هو ما يقصد به : إظهار المشاعر، والإفصاح عن العواطف وخلجات النفس، وترجمة الإحساسات المختلفة بعبارة منتقاة اللفظ، جيدة النسق، بليغة الصياغة بما يتضمن صحتها لغوياً ونحواً، بحيث تنقلها إلى الآخرين بطريقة مشوقة مثيرة هي الأداء الأدبي، وبحيث تنقل سامعها أو قارئها إلى المشاركة الوجدانية لمن قالها: كي يعيش معه في جوه، وينفعل بانفعالاته، ويحس بما أحس هو به، مثل : التكلم عن جمال الطبيعة ، أو المشاعر العاطفية، أو التذوق الشعري، أو النثر القصصي، أو التكلم عن الحب الوطني.

وهذا النوع ضروري أيضاً في الحياة، فعن طريقه يمكن التأثير في الحياة العامة بإثارة الأحاسيس، وتحريك العواطف، وكم من كلمات كان لها فعل السحر في نفوس الناس.

وينبغي أن نلاحظ ملاحظة جيدة، أنّ كلا النوعين من الكلام الوظيفي والإبداعي، لا ينفصل أحدهما عن الآخر انفصلاً كلياً، بل قد يلتقيان، فكل موقف

تعبيري هو موقف للتعبير الوظيفي، والإبداعية صفة تلحق بالتعبير الوظيفي بدرجات متفاوتة^{٢٨}.

٣- أهمية تعليم مهارة الكلام

الكلام من المهارات الأساسية، التي يسعى الطالب إلى إتقانها في اللغات الأجنبية. ولقد اشتدت الحاجة إلى هذه المهارة في الفترة الأخيرة، عندما زادت أهمية الاتصال الشفهي بين الناس. ومن الضرورة عند تعليم اللغة العربية في بيئة المدرسة الداخلية، الاهتمام بالجانب الشفهي، وهذا هو الاتجاه، الذي نرجو أن يسلكه مدرس اللغة العربية، وأن يجعل همه الأول، تمكين الطلبة من الحديث باللغة العربية، لأنّ العربية لغة الاتصال، يفهمها ملايين الناس في العالم، ولا حاجة لمن يهمل الجانب الشفهي، ويهتم بالجانب الكتابي، مدعيًا أنّ اللغة العربية الفصيحة لا وجود لها، ولا أحد يتكلمها.^{٢٩}

أما أهمية مهارة الكلام فتتجلى في النقاط التالية :^{٣٠}

١- أنّ الكلام وسيلة إفهام سبق الكتابة في الوجود، فالإنسان يتكلم قبل أن يكتب، ولذلك فإنّ الكلام خادم للكتابة.

٢- التدريب على الكلام يعود الإنسان الطلاقة في التعبير عن أفكاره، والقدرة على المبادأة ومواجهة الجماهير.

^{٢٨}. المرجع نفسه، ص : ١٠٢-١٠٤

^{٢٩}. عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وزملاؤه، مرجع سابق، ص : ٣٤

^{٣٠}. أحمد فؤاد محمد عليان. مرجع سابق. ص : ٨٧-٨٨.

٣- والكلام وسيلة الإقناع، والفهم والإفهام بين المتكلم والمخاطب، ويبدو ذلك واضحاً من تعدد القضايا المطروحة للمناقشة بين المتكلمين، أو المشكلات الخاصة والعامة التي تكون محلاً للخلاف.

٤- والكلام وسيلة رئيسية في العملية التعليمية في مختلف مراحلها، فلا يمكن أن يستغني عنه معلم في أية مادة من المواد للشرح والتوضيح.

٥- والكلام نشاط إنساني يقوم به الصغير والكبير، والمتعلم والجاهل، والذكر والأنثى، حيث يتيح للفرد فرصة أكثر في التعامل مع الحياة، والتعبير عن مطالبه الضرورية.

٦- والكلام مهارة من مهارات اجتماعية، ففي حين يستطيع الإنسان القراءة والكتابة بوجه خاص، أو يستمع إلى راديو، أو يشاهد التلفزيون بمفرده، فمن النادر أن يتحدث الإنسان بدون مستمع له، ولقد أصبح الاتصال هدفاً لبرامج تعليم اللغات الأجنبية مع التأكيد على تنمية عادات الحديث الصحيحة.^{٣١}

٧- بل وقد قرر بعض الباحثين اللغويين أنه حوالي ٩٥ ٪ من النشاط اللغوي الذي يتم بين الناس يكون نشاطاً شفويًا.^{٣٢}

^{٣١} . فتحى على يونس ومحمد عبد الرؤوف الشيخ، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب من نظرية إلى التطبيق، (القاهرة: المكتبة وهبة، ٢٠٠٣ هـ)، ص : ١٦٨

^{٣٢} . محمد صالح الشنطى : المهارات اللغوية : مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها، (المملكة العربية السعودية : دار الأندلس للنشر والتوزيع، حائل ، الطبعة الثالثة، ١٤٢٥ هـ / ١٩٩٥ م)، ص :

٤- أهداف تعليم الكلام للناطقين بلغات أخرى

وفيما يلي عرض بعض أهداف تعليم مهارة الكلام للطلبة الناطقين بلغات غير العربية :

- ١- أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية، وأن يؤدي أنواع النبر والتنغيم المختلفة، بطريقة مقبولة من أبناء اللغة الأصلية
- ٢- أن ينطق الأصوات المتجاورة المتشابهة
- ٣- أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة
- ٤- أن يعبر عن أفكاره مستخدماً الصيغ النحوية المناسبة
- ٥- أن يعبر عن أفكاره مستخدماً النظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية، خاصة في لغة الكلام
- ٦- أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير الشفهي، مثل التذكير والتأنيث، وتمييز العدد، ونظام الفعل وأزمته، وغير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية
- ٧- أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجه وقدارته، وأن يستخدم هذه الثروة في اتمام عمليات الاتصال العصرية
- ٨- أن يستخدم بعض أشكال الثقافة الإسلامية العربية المقبولة والمناسبة لعمره ومستواه الاجتماعي وطبيعة عمله، وأن يكتسب بعض المعلومات الأساسية عن التراث العربي والإسلامي.
- ٩- أن يعبر عن نفسه تعبيراً صحيحاً وواضحاً ومفهوماً في مواقف الحديث الميسرة.

١٠- أن يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل متصل ومترابط
لقترات زمنية مقبولة^{٣٣}

قال محمود أحمد السيد في "الموجز في طرق تدريس اللغة العربية" من
خلال دروس المحادثة. ينبغي تحقيق هدفين هما:

أولاً: لا بد أن يتكلم الطفل أكثر ما يمكنه أن يتكلم.^{٣٤}

وعلى المدرس أن يكف على التدخل السلبي الذي يزعج التعبير العفوي
للطفل، والمدرس الناجح هو الذي يلاحظ الوضع ويراقبه بانتباه وصبر
ويمسك عن التدخل ومقاطعة التلميذ في أثناء الكلام أو إيقافها كي يصحح
له تعبيراً خاطئاً، بل يتركه ليعبر في حرية كاملة عن أفكاره وخبراته، ويقبل
ظاهرياً بعض الأخطاء، وإذا تدخل المدرس في أثناء الكلام فهو يتدخل بفطنة
ورصانه في الإيجابي بغية دفع التلميذ وحثه على أن يعبر عن ذلك المعنى ثم
يستمر التلميذ في كلامه في حين يقتصر عمل المدرس على حث التلميذ على
متابعة الكلام بكل حنكة ويعمد إلى توجيه الحديث أحياناً في اتجاه آخر أو
أنه يعزز الحديث.

ثانياً: ينبغي للتلميذ أن يتكلم بشكل أحسن ما يمكن.^{٣٥}

وفي الحلقة الأولى من المرحلة الابتدائية ينبغي أن يفسح المجال أمام تلقائية
التلميذ في التعبير مع الوقوف عند صعوبات النطق. أما في الحلقة الثانية

^{٣٣} . محمود كامل الناقه، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى : أسسه - مداخله - طرق تدريسه،

(مكة المكرمة : جامعة أم القرى، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م)، ص : ١٥٧ - ١٥٨

^{٣٤} . محمود احمد السيد، الموجز في طرق تدريس اللغة العربية ، (القاهرة : دار العودة، ١٩٨٠ م)،

ص : ٤٨

^{٣٥} . المرجع نفسه، ص : ٥١

فيكون دور المدرس التصحيح والتقويم بعد تسجيل الاخطاء الصارحة والشائعة والافكار المشوشة المضطربة. والمدرس الناجح هو الذي يسجل الملاحظات بفطنة ورصارة وحنكة ويكشف النقاب عن التعابير والتراكيب الخاطئة بالاضافة إلى أخطاء اللفظ، كما أنه يستثير نقد التلاميذ مؤكداً في الوقت نفسه أن التلاميذ المتقدمين ليسوا قساة ويطلب اليهم أن يقدموا الامثلة الجيدة ثم تكون له عودة إلى التلميذ المتحدث ليحذب انتباهه بشكل مستمر مؤكداً وجوب تحسنه.

والطرائق الحديثة في تعليم اللغة تهدف الى حض التلميذ على الكلام أكثر ما يمكن. ولتحقيق هذا الهدف تسيير العملية في مرحلتين متتابعتين: في الأولى يفسح المجال أمام الطفل للكلام في الوقت الذي يتدخل فيه المدرس حاثاً ومشجعاً. وفي مرحلة الثانية يأخذ المدرس هذا الكلام ناقداً ومقوماً ومصححاً.^{٣٦} ولما كان الهدف من المحادثة هي التدريب على مهارة الاتصال اللغوي كان لا بد من أن يوضع التلميذ في مواقف الكلام بكل حرية، فيتكلم عن كل شيء يريد وكما يشاء ويمكن طرح أسئلة في موضوع الموقف كما يمكن خلق مواقف جديدة، وإذا لم تكن لدى التلاميذ الرغبة في الكلام فلا يجبرون عليه وإنما يؤجل الموضوع حتى تكون هناك رغبة ولكن على المدرس أن يخلق الرغبة في نفوس التلاميذ بوسائل متعددة.

أما دور المعلم فيتمثل في توجيه التدرج فهو حاضر دائماً ليراقب الأفكار وليحث على الاستمرار في الكلام بغية التقويم من بعد. أنه يلاحظ الظواهر الناتجة ولكي يلاحظ جيداً وبشكل تام كان من الأفضل أن يسجل المحادثة بشكل يستطيع معه أن يصغى إليها من جديد حتى يتمكن من استخراج الأخطاء بسهولة استعداداً

^{٣٦} . المرجع نفسه، ص : ٥٤

للمرحلة الثانية التي يتوقف عليها ممارسة الطفل لاستعمال القوالب اللغوية بشكل صحيح ودقيق.

وعند إجراء الاختبار لمهارة الكلام لابد من مراعاة الجوانب الثلاثة، وهي : جانب النطق، وجانب المفردات، وجانب القواعد^{٣٧}. فيجب على المختبر أن يعطي الاهتمام الكبير في جانب النطق للطلاب، لأنّ النطق من أكثر عناصر اللغة صعوبة في تغييره أو تصحيحه بعد تعلمه بشكل خاطئ، وليكن في ذهنه أنّه ليس المطلوب في النطق أن ينطق الدارس بشكل كامل تام، أي يسيطر على النظام الصوتي للغة سيطرة دقيقة لتحديثها، ولكن السيطرة هنا تعني القدرة على إخراج الأصوات بالشكل الذي يمكن المتعلم من الكلام مع أبناء اللغة بصرف النظر عن الدقة الكاملة في إخراج أصواتهم ونبراتهم وتنغيمهم^{٣٨}. وكذا جانب المفردات وجانب القواعد.

٥ - طريقة تعليم مهارة الكلام

^{٣٧}. محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (إيسيسكو : منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م)، ص :

١٣١ - ١٣٥

^{٣٨}. المرجع نفسه، ص : ١٥٩

الطريقة في تعليم مهارة الكلام هي النظام أو القاعدة الذي يسير فيه المعلم في إلقاء الدرس ليوصل المعلومات إلى أذهان الطلاب بشكل يتحسن أغراض التربية.^{٣٩}

وأما طريقة تدريسها فمنها:

١. تدوين رأس الموضوع وقراءته.
 ٢. مناقشة التلاميذ بهدف توضيح جوانب الموضوع وتحديد أهم عناصره وخصوصها في المراحل الأولى في تعليم التعبير.
 ٣. مطالبة التلاميذ بالحديث في كل عنصر مع التوجيه.
 ٤. حديث التلاميذ عن الموضوع.
 ٥. مناقشة الأخطاء العامة بعد فراغ التلاميذ من حديثهم.
- وقال محمد الخطيب "أن طريقة تعليمها" منها:
١. السؤال والجواب.
 ٢. تدريب التلاميذ على الملاحظة وإدراك العلاقة.
 ٣. يعرض المعلم الى التلاميذ صور الأشكال ويطلب من التلاميذ التعبير عنها شفويا في جملتين أو ثلاث أو أكثر.

٤. المحادثة.

٥. المناقشة.

^{٣٩} . محمد يونس وقاسم بكري، التربية والتعليم الجزء الأول، الطلبة المتعلمين الإسلامية، كونتور، فنوروكو،

٦. إعطاء التعليمات والتوجيهات.^{٤٠}

أما طريقة تعليم الكلام كما قال عبد العليم إبراهيم تتكون على ثلاثة أنواع وهي كما يلي:

١. بالقصة

وأما خطوات الدرس فيما يلي:

١. التهميد: ويكون بحديث قصير أو أسئلة تنتهي بمشكلة تتكفل القصة بحلها ويمكن الإكتفاء بأن يقول المدرس للتلاميذ: سأقص عليكم قصة.

٢. إلقاء القصة مع التأني والوضوح وتمثيل المعنى ومراعاة المواقف المختلفة.

٣. إلقاء طائفة من الأسئلة مرتبة على حسب مراحل القصة، بحيث لو فات تلميذا سماع القصة من المدرس، يستطيع من تتبع هذه الأسئلة وإجابتها أن يفهم القصة، وتدريب التلاميذ على تنويع الإجابات.

٤. اختيار عنوان للقصة.

٥. أسئلة التلاميذ بعضهم بعضاً، فيطلب المدرس من التلاميذ أن يصوغوا أسئلة في القصة، على أن يجيب بعضهم عن أسئلة بعض، وللمدرس أن يشترك في هذه الإجابة.

٦. التلخيص، يطلب المدرس إلى التلاميذ تلخيص القصة، بحيث يلخص كل تلميذ مرحلة منها.

^{٤٠}. محمد إبراهيم الخطيب، طريق تعليم اللغة العربية، (جامعة الاسراء الاردنية : مكتبة التوبة)، ص :

٧. التمثيل، إذا كانت القصة أو بعض أجزائها صالحة للتمثيل فللمدرس أن يكلف بعض التلاميذ أدائها تمثيلاً.

ب . بالتعبير الحر

أما خطوات الدرس منها:

١. التمهيد: ويكون بأن يشرح المدرس للتلاميذ المطلوب عمله في هذا الدرس ويساعدهم بأن يذكر لهم بعض الميادين التي يختارون منها الموضوعات، كالرياضة والإذاعة والخيالة والرحلات والحفلات والزيارات وغيرها.
٢. يستدعى المدرس تلميذاً لإلقاء حديثه، ويحث زملائه على أن يستمعوا إليه.
٣. بعد أن ينتهي التلميذ من حديثه، يوجه زملائه أسئلة فيما سمعوا منه.
٤. يشترك المدرس بإلقاء بعض الأخبار والطرائف ويوجه إليه التلاميذ ما يبدو لهم من الأسئلة وهو يجيبهم. وهكذا إلى أن ينتهي القصة.

ج . بالموضوعات

وهذا هو النوع السائد المؤلف، وقد كان هذا النوع هو الغالب أو الوحيد في تدريس الإنشاء. ففي المدرسة الابتدائية يعتمد الدرس على أسئلة يوجهها المدرس إلى التلاميذ، ويتلقى منهم الإجابة عنها، ويتصرف في هذه الإجابة تصرفاً يدفع التلاميذ إلى تنويع التعبير، وإذا كان الموضوع حول صورة أو

نموذج كان من الواجب مراعاة الترتيب في الأسئلة، بحيث تتناول نواحي الموضوع ناحية فناحية.

وفي المدارس الإعدادية والثانوية يسير المدرس على حسب الخطوات الآتية:

١- إثارة نشاط التلاميذ بما يحفزهم على الكلام.

٢- كتابة الموضوع على السبورة وتكليف تلميذ قراءته.

٣- ترك فرصة للتلاميذ، ليكفروا في الموضوع.

٤- إلقاء طائفة من الأسئلة علي التلاميذ.

٥- تحدث التلاميذ في الموضوع.

٦- بعض الجوانب المهمة في تعليم الكلام

ثلاثة جوانب مهمة في تعليم الكلام عند محمد كامل الناقة في كتابه "تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، أسسه- مداخله- طرق تدريسه"، وهي النطق، والمفردات، والقواعد.^{٤١}

١- النطق:

من أهم هذه الجوانب، هو الجانب الصوتي، إذ يرى التربويون الأهمية الكبرى لتعليم النطق منذ البداية تعليماً صحيحاً، والنطق هو المظهر الخارجى لعملية الكلام، فالمستمع لا يرى من عملية الكلام إلا هذا المظهر الخارجى لها. ومن هنا

^{٤١}. محمد كامل الناقة، مرجع سبق، ص: ١٥٩-١٦٣.

يجب أن يكون النطق سليماً وواضحاً خالياً من الأخطاء^{٤٢}. فالنطق أكثر عناصر اللغة صعوبة في تغييره أو تصحيحه بعد تعلمه بشكل خاطئ. وليكن واضحاً في الأذهان أنه ليس المطلوب في النطق أن ينطق الدارس بشكل كامل تام، أي أن يسيطر على النظام الصوتي للغة سيطرة متحدثيها، ولكن السيطرة هنا تعني القدرة على إخراج الأصوات بالشكل الذي يمكن المتعلم من الكلام مع أبناء اللغة بصرف النظر عن الدقة الكاملة في إخراج أصواتهم ونبراتهم وتنغيمهم.

٢- المفردات:

تعد تنمية الثروة اللغوية هدفاً من أهداف أي خطة لتعليم لغة أجنبية، ذلك أن المفردات هي أدوات حمل المعنى، كما أنها في ذات الوقت وسائل التفكير، فبالمفردات يستطيع المتكلم أن يفكر ثم يترجم فكره إلى كلمات تحمل ما يريد، وعادة ما تكتسب المفردات في اللغة الأجنبية من خلال مهارات الاستقبال وهي الاستماع والقراءة، ثم تأتي مهارتا الكلام والكتابة فتفسحان المجال لتنميتها والتدريب على استخدامها، معنى هذا أن الكلمات لا تعلم إلا من خلال السياق، أي من خلال استخدامها في مواقف شفوية أو موضوعات للقراءة، ولذلك يفضل تقديم الكلمات

^{٤٢} . على أحمد مدكور، تدريس الفنون اللغة العربية، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٢ م)،

للدارسين من خلال موضوعات يتكلمون فيها، بحيث تتناول هذه الموضوعات جوانب مهمة من حياتهم^{٤٣}.

٣- القواعد:

كثيرا ما يهمل المهتمون بتعليم اللغة الأجنبية الإشارة إلى القواعد، بل نرى بعضهم ينكرها تماما، أما المتعلمون للغة أجنبية فكثيرا ما يصرحون بأن القواعد ليست أمرا ضرورية في تعلم استخدام اللغة، أي ليست ضرورية في التحدث باللغة، ومهما يكن الأمر فثمة حقيقة لا يمكن إنكارها، وهي أن اللغة تحكمها مجموعة من القواعد التي ينبغي أن يعرفها المتكلم جيدا، والتي يجب أيضا أن يعرفها الراغب في تعلمها سواء تم ذلك في وقت مبكر أو وقت متأخر، وسواء تم بوعي أو بغير وعي، ونحن إذ نقرر هذا إنما نقرره ونحن واعون تماما بأن صعوبات تدريس القواعد لا تحل ولا يتم التغلب عليها بتجاهل المشكلة، فالقواعد شيء ضروري لتعلم مهارات اللغة^{٤٤}.

٧- وسائل تعليم مهارة الكلام

يحتاج تعليم مهارة الكلام إلى الكثير من الوسائل والمعينات، ذكر عبد المجيد: "أن من أهم الوسائل والأجهزة التي تفيده الدارس على تعلم مهارة الكلام هي اللوحات الوبرية، والصور العادية والشفافة والأفلام الثابتة، ومعامل اللغات"^{٤٥}. وقال محمود إسماعيل صيني وعمر الصديق عبدالله في المعينات البصرية في تعليم اللغة: "أن المعينات البصرية المستخدمة في أنشطة الكلام مثل الرحلات الميدانية

^{٤٣} . محمد كامل الناقه، مرجع سابق، ص : ١٦١.

^{٤٤} . محمود كامل الناقه و رشدي أحمد طعيمة، مرجع سبق، ص : ١٣٤.

^{٤٥} . عبد المجيد سيد أحمد منصور، سيكولوجية الوسائل التعليمية ووسائل تدريس اللغة العربية، ط. ١، (القاهرة : دار المعارف، ١٩٨٣)، ص : ١٦٤.

والألعاب اللغوية والمعينات مثل لوحة العرض، واللوحة الوبرية وقرص الساعة، والصور والشرائح والأفلام الشريطية/الثابتة". وتقوم المعينات البصرية المستخدمة في أنشطة الكلام -التي تشمل المحاكاة والإعادة والاستعمال- بالوظائف التالية: تشجيع الطالب على الكلام، تساعد على إيجاد السياق الذي يجعل لكلام الطالب معنى، توفر المعلومات التي يستخدمها الطالب في كلامه^{٤٦}.

إعتمادا على ذلك، يشجع المعلم على تعليم هذه المهارة بما تتضمنه هذه الوسائل من أفكار، ومناقشة محتواها ووصف مكوناتها. وممارسة كل الأنشطة التي تؤدي إلى اشتراك المتعلم في مهارة الكلام.

بعض الوسائل التعليمية لتعلم مهارة النطق والكلام:

١. تستخدم اللوحات الوبرية لتدريب الدارس على النطق والكلام، لأنها منظرًا يساعد الدارس على تصور ما يتحدث عنه وتشجعه على شرح ما يرى.
٢. تستخدم الأفلام الثابتة في عرض منظم لسلسلة من الاطارات أو الصور التي تعين الدارس على التعبير عن التتابع الزمني للقصّة التي يتحدث عنها أو الموضوع الذي يدرسه.
٣. تستخدم الصور المفردة و الصور المتسلسلة المصاحبة لحوار معين بهدف تقريب المعنى عند الدارس.
٤. يستخدم أيضا قرص الساعة لتعليم الدارسين الوقت، والملصقات والبطاقات البريدية لاثارة اهتمام الدارسين، وجذب انتباههم وتدريبهم على النطق و المهارات اللغوية الأخرى^{٤٧}.

^{٤٦} . محبوب إسماعيل صيني وعمر الصديق عبدالله، المعينات البصرية في تعليم اللغة، ط. ١، (الرياض : جامعة

الملك سعود، ١٩٨٤م)، ص : ٨٣.

^{٤٧} . عبد المجيد سيد أحمد منصور، مرجع سبق ، ص : ١٧٥.

٨- التخطيط لتعليم عملية الكلام

التخطيط لتعليم عملية الكلام أمر ضروري ينبغي مراعاته، والتدريب عليه، ولكي تجري هذه العملية علي ما يرام فتتطلب الأمور الآتية :

أ- أن يتعرف المتحدث أولاً على نوعية المستمعين و اهتمامهم ومستويات تفكيرهم وما يحبون سماعه وما لا يحبون.

ب- أن يحدد المعلم أهداف الكلام. وهذا ليساعد المتكلم على تحقيق أهداف كلامه.

ج- أن يكون المتكلم قادراً على تحديد محتوى كلامه، أي أن يحدد الأفكار و المعاني والمشكلات التي يريد الحديث عنها. و أن تكون هذه الأفكار متفقة مع الأهداف التي سبق تحديدها.

د- أن يتم اختيار أنسب الأساليب أو الطرق للكلام. واختيار الأسلوب المناسب للكلام يعتمد على عدة عوامل، منها نوعية المستمع، ونوعية الكلام، أي موضوعه، ومادته، ونوعية الأهداف المراد تحقيقها. ولتحقيق هذه العملية يجب علي المعلم تعليم الطلاب وتدريبهم على أساليب الكلام أو التحدث ، أي التعبير الشفوي الآتية:

(١) المحاضرة.

(٢) المناقشة والمحادثة.

(٣) الندوة.

(٤) المناظرة.

(٥) الخطابة وإلقاء الكلمات.

(٦) قص القصص والحكايات.

(٧) إعطاء التعليمات والإرشادات.

(٨) عرض التقارير.

(٩) التعليقات والمداخلات.^{٤٨}

٩-أسس وطرق تنمية مهارات الكلام

أنّ التعليم يحدث نتيجة للتفاعل بين المتعلم والظروف الخارجية، وأنّ دور المعلم هو تهيئة هذه الظروف بحيث يستجيب لها المتعلم، ويتفاعل معها، فالتعلم بهذا الاعتبار : هو نشاط مقصود يهدف إلى ترجمة الهدف التعليمي إلى موقف، وإلى خبرة يتفاعل معها التلميذ، ويكتسب من نتائجها السلوك المنشود، حتي يتم ربط المتعلم بالخبرة التعليمية، ويتوصل المدرس إلى طرق واستراتيجية التدريس، واستعمال الوسائل التعليمية تزيد من فاعلية تلك الطرق والاستراتيجيات.

ويمكن تحديد الأسس التي تتبع لتنمية مهارات الكلام في الخطوات

التالية:

أ- التمهيد المناسب للموضوع بعد اختياره عن طريق المناقشة.

ب- توفير الحرية التامة للمتكمّل في اختيار الموضوع، وفي عرض الأفكار، وفي اختيار العبارات التي تؤدي بها الأفكار، فيتحدث المتكلم فيما يألّفه ويرغب فيه.

^{٤٨}. علي أحمد مدكور، مرجع سابق، ص : ٩١-٩٢

ج- أن يعبر المتكلم عن أفكاره هو لا عن أفكار غيره، ولا مانع من تقديم المساعدة الفكرية واللفظية إذا دعت الضرورة إلى ذلك.

د- عدم مقاطعة المتكلم، أو نقده أو التعليق الساخر علي كلامه.

ه- أن تكون الموضوعات المتحدث فيها متصلة بميول المتكلم الطبيعية، وتدخل في مجال خبراته، وتعالج مشكلاته، وحكاية الخبرات الشخصية مدخل مناسب للتدريب علي الكلام.

و- التخطيط للموضوع قبل الحديث فيه، واستخدام الوسائل الموضحة في الكلام.

ز- التدريب علي الكلام يتم في مواقف طبيعية، وغير مصطنعة.

ح- إتاحة الفرص الكثيرة للقراءة الواسعة، لإتاحة الفرصة أمام المتكلم لحكاية ماقرأه علي زملائه.

ط- التركيز علي المعني لا علي اللفظ، والتدرج في تناول مظاهر الحياة التي تحيط بالمتكلم.

ي- إرشاد المتدربين علي الكلام إلي وقت بعض البرامج المسموعة والمرئية في الإذاعة والتلفاز المناسبة لمستوياتهم، ومتطالباتهم بالتحدث عنها^{٤٩}.

١٠- اختبار مهارة الكلام

تهدف اختبارات الكلام إلى قياس قدرة الطالب على الكلام بمستوياته المختلفة، وقد تكون الأسئلة هنا شفوية أو كتابية. ولكن الإجابة في هذه الحالة لا بد

^{٤٩}. أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، (الرياض : دار المسلم للنشر

والتوزيع، ١٤١٣ هـ)، ص : ٩٩-١٠٠

أن تكون شفهيّة لأنّ هدف الاختبار هو قياس القدرة الكلاميّة. و القدرة الكلاميّة لها عدة مستويات، أدناها هو نطق نص مقروء أو نطق نص مسموع، وفي هذه الحالة لا ينتج الطالب تراكيب من عنده : ينطق فقط ما هو مكتوب أو مسموع. والمستوى الأعلى من ذلك هو تكوين جملة منطوقة. والمستوى الأعلى من الثاني هو تكوين سلسلة من الجمل في عملية كلاميّة متصلة. وبذا يمكن أن تكون القدرة الكلاميّة ذات ثلاثة مستويات على الأقل: مستوى النطق ثم مستوى تكوين الجملة ثم مستوى تكوين الكلام المتصل.

ومن وسائل قياس القدرة الكلاميّة : اختبار الأسئلة مكتوبة، اختبار الإعادة الشفهيّة، اختبار التحويل، اختبار الأسئلة عن الصورة، المحاورّة، المقابلة الحرّة، المقابلة الموجهة، التعبير الحرّ^{٥٠}.

ونفصل هنا هذه الوسائل :

١. اختبار الأسئلة مكتوبة: هنا يرى الطالب أسئلة مكتوبة، ثم يطلب منه فرديا أن يجيب عنها شفهيّا.
٢. اختبار الإعادة الشفهيّة: هنا يطلب من الطالب أن يقول ما يسمع.
٣. اختبار التحويل : هنا يطلب من الطالب أن يحوّل الجمل التي يسمعها أو يقرأها من شكل إلى آخر، مثلا من الأثبات إلى النفي، من الاخبار إلى الاستفهام.

^{٥٠}. محمد علي الخولي، الاختبارات اللغوية ، (عمان، دار الفلاح، ٢٠٠٠ م)، ص : ١١٣ .

٤. اختبار الأسئلة عن الصورة: تعرض على الطالب صورة يطلب منه أن يعلق عليها بحديث حر. مثلاً اشرح ما ترى في هذه الصورة، ويجوز عن طريق الإجابة عن أسئلة محددة.

٥. اختبار المحاور: هنا يأخذ دور الوالد مثلاً والطالب آخر دور الابن ويتحاوران حول موضوع حياتي ما.

٦. اختبار المقابلة الحرة: هنا يقابل المعلم الطالب على انفراد ويوجه إليه أسئلة غير محددة.

٧. اختبار المقابلة الموجهة: هنا يكون المعلم قد أعد أسئلة محددة من قبل. وتسير المقابلة وفقاً للأسئلة المعدة مسبقاً.

٨. اختبار التعبير الحر: هنا يطلب المعلم من الطالب أن يتكلم لمدة خمس دقائق في موضوع يحدده له.

وقال جيواندونو : أنّ إقامة اختبار الكلام تعتمد على مرحلة المتعلم، ومن أشكال التعليم يستطيع المدرس أن يستخدم الاختبار بالطريقة الرادعة أو بالطريقة الحرة. والطريقة الرادعة مثل الاختبار بالقصة أو تعبير النصوص المتقدمة اللسانية أو الكتابية أو بمساعدة الصور الجذابة. وأما استخدام الطريقة الحرة فأنّ المدرس يترك المتعلم حراً في التعبير^{٥١}.

وقال محمد علي الخولي : يختبر التعبير الشفهي بعدّة الطرق منها :

١- يطلب من الطالب أن يتحدث عن موضوع مألوف لديه. ويقيم على أساس الطلاقة و الصحة.

⁵¹. Djiwandono, M. Soenardi, *Tes Bahasa dalam Pengajaran*. ITB Bandung.1996 M, p.69

- ٢- توجه إلى الطالب أسئلة كتابية أو شفوية تتطلب إجابات شفوية قصيرة.
- ٣- من الممكن أن تكون الأسئلة مسجلة على الشريط و يترك بين كل سؤال وآخر وقت كاف للإجابة.
- ٤- تقدم إلى الطالب صورة يطلب منه أن يعلّق عليها شفويا في وقت محدد.
- ٥- يشترك طالبان أو أكثر في محاورة شفوية حول موضوع معين أو في محادثة حرة.^{٥٢}

١١- توجيهات عامة في تدريس مهارة الكلام للناطقين بغير العربية.

الكلام في اللغة الثانية من المهارات الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية. وإن كان هو نفسه وسيلة للاتصال مع الآخرين. ولقد اشتدت الحاجة لهذه المهارة في بداية النصف الثاني من هذا القرن بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، وتزايد وسائل الاتصال، والتحرك الواسع من بلد إلى بلد، حتي لقد أدى تزايد الحاجة للاتصال الشفهي بين الناس إلى إعادة النظر في طريقة تعليم اللغة الثانية. وكان أن انتشرت الطريقة السمعية الشفوية وغيرها من طرق تولي المهارات الصوتية اهتمامها.

وفيما يلي مجموعة من التوجيهات العامة التي قد تسهم في تطوير تدريس مهارة الكلام في العربية بصفاتها اللغة الثانية :

^{٥٢}. محمد علي الخولي، مرجع سبق ، ص : ١٦٥

- ١- **تدريس الكلام يعني ممارسة الكلام :** يقصد بذلك أن يتعرض الطالب بالفعل إلى مواقف يتكلم فيها بنفسه لا أن يتكلم غيره عنه . . إن الكلام مهارة لا يتعلمها الطالب أن تكلم المعلم وظل هو مستمعا . . من هنا تقاس كفاءة المعلم في حصّة الكلام بمقدار صمته وقدرته علي توجيه الحديث وليس بكثرة كلامه واستثثاره بالحديث.
- ٢- **أن يعبر الطالب عن خبرة :** يقصد بذلك ألا يكلف الطلاب بالكلام عن شيء ليس لديهم علم به .. ينبغي أن يتعلم الطالب فيما كان لديه شيء يتحدث عنه. ومن العبث أن يكلف الطالب بالكلام في موضوع غير مألوف إذ أن هذا يعطل فهمه. وقد لا يجد رصيده اللغوي ما يسعفه.
- ٣- **التدريب علي توجيه الانتباه :** ليس الكلام نشاطا آليا يردد فيه الطالب عبارات معينة وقتما يراد منه الكلام .. أن الكلام نشاط عقلي مركب .. أنه يستلزم القدرة علي تمييز الأصوات عند سماعها وعند نطقها. والقدرة علي التعرف التراكيب وكيف أن اختلافها يؤدي إلى اختلاف المعنى . . أن الكلام باختصار نشاط ذهني يتطلّب من الفرد أن يكون واعيا لما صدر عنه حتي لا يصدر منه ما يلام عليه . . وقديما قيل أن عثرات اللسان أفتك من عثرات السنان .
- ٤- **عدم المقاطعة وكثرة التصحيح :** من أكثر الأشياء حرجا للمتحدّث وإحباطا له أن يقاطعه الآخرون. وإذا كان هذا يصدق علي المتحدّثين في لغاتهم الأولى فهو أكثر صدقا بالنسبة للمتحدّثين في لغات ثانية . . أن لديهم من العجز في اللغة ما يعوقهم عن الاسترسال في الحديث أو إخراجه بشكل متكامل، ولعلّ مما يزيد في إحساسه بهذا العجز أن يقاطعه المعلم . . ويرتبط بهذا أيضا ألاّ يلح المعلم في تصحيح أخطاء الطلاب.

٥- **مستوى التوقعات :** من المعلمين تزيد توقعاته كما سبق القول عن الإمكانيات الحقيقية للطالب، فيظل يراجع الطالب، ويستحثه علي استيفاء القول ثم يلومه إن لم يكن عند مستوى التوقعات. أنّ الحقيقة التي ينبغي أن يعرفها معلّم العربية بصفته اللغة الثانية أنّ الأجنبي، وخاصة إن تعلّم العربية وهو كبير، يندر أن يصل إلي مستوى العرب عند ممارسته مهارة الكلام. . وهذه الظاهرة لا تختصّ بتعلّم العربية وحدها، وأنّما تشمل كافة الدارسين للغة الثانية. لذلك علي المعلم إذن أن يقدر ذلك، وأن يكون واقعياً. وأن يميز بين مستوى الكلام الذي يصدر عن الناطقين بالعربية وذلك الذي يصدر عن الناطقين بلغات أخرى.

٦- **التدرج :** ينطبق مبدأ التدرج هنا أيضا . . أنّ الكلام، كما قلنا، مهارة مركبة ونشاط عقلي متكامل . . وتعلّم هذه المهارة لا يحدث بين يوم وليلة، ولا بين عشية وضحاها. أنّها عملية تستغرق وقتا وتطلب من الصبر والجهد والحكمة ما ينبغي أن يملكه المعلم.

وعليه أن يهيء من مواقف الكلام ما يناسب مع كل مستوى من مستويات الدارسين كالتالي :

أ- **بالنسبة للمستوى الابتدائي :** يمكن أن تدور مواقف الكلام حول أسئلة يطرحها المعلم ويوجب عليها الطلاب. ومن خلال هذه الإجابة يتعلّم الطلاب كيفية انتقاء الكلمات وبناء الجمل وعرض الأفكار. ويفضل أن يرتب المعلم هذه الأسئلة بالشكل الذي ينتهي بالطلاب إلي بناء موضوع متكامل. ومن المواقف أيضا تكليف الطلاب بالإجابة عن التدريبات الشفهية، وحفظ بعض الحوارات والإجابة الشفوية عن أسئلة مرتبطة بنص قرأوه.

ب-المستوى المتوسط : يرتفع مستوى المواقف التي يتعلّم الطلاب من خلالها مهارة الكلام. من هذه المواقف لعب الدور Role Playing وإدارة الاجتماعات. والمناقشة الثنائية، ووصف الأحداث التي وقعت للطلاب، وإعادة رواية الأخبار التي سمعوها في التلفاز أو الإذاعة والأخبار عن محادثة هاتفية جرت أو إلقاء تقرير مبسط وغيرها.

ج-المستوى المتقدّم : وهنا قد يحكي الطلاب قصة أعجبته، أو يصفون مظهرا من مظاهر الطبيعة. أو يلقون خطبة أو يديرون مناظرة من المناظرات أو يتكلّمون في موضوع مقترح. أو يلقون حوارا في تمثيلية، أو غير ذلك من مواقف.

المهم في هذا كله أن يراعي المعلّم الرصيد اللغوي عند الدارسين وكذلك اهتماماتهم ومدى مالديهم من خبرة عن موضوع الحديث.

٧- قيمة الموضوع : تزداد دافعية الطلاب للتعلم كلما كان ما يتعلمونه ذا معنى عندهم، وذا قيمة في حياتهم. وينبغي أن يحسن المعلّم اختيار الموضوعات التي يتحدّث الطلاب فيها خاصة في المستوى المتقدّم، حيث الفرصة متاحة للتعبير الحر. فينبغي أن يكون الموضوع ذا قيمة، وأن يكون واضحا ومحددا. ويفضل أن يطرح علي الطلاب في كل مرّة موضوعان أو أكثر حتي تكون حرية الاختيار متاحة لهم، فيتكلمون عما يعرفون.^{٥٣}

^{٥٣} . رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (تارباط : منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة-إيسيسكو-، ١٩٨٩ م)، ص : ١٦٠-١٦٢

الفصل الثالث

منهجية البحث

- 
- أولاً : منهج البحث
ثانياً : مجتمع البحث وعينته
ثالثاً : متغيرات البحث
رابعاً : أدوات البحث
خامساً : مصادر البيانات
سادساً : أسلوب تحليل البيانات
سابعاً : مراحل تنفيذ الدراسة

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ- منهج البحث

المدخل المستعمل في هذا البحث هو المدخل الكمي، والمنهج التبع هو المنهج التجريبي. ويسمى بالكمي لأنّ الباحث يحتاج إلى البيانات علي صورة العدد، أو يعطي وصفا رقميا يوضع مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى.^١

ويسمى بالتجريبي لأنّ الباحث لا يكتفي بحدود الواقع الموجود، وأنّما يحاول الاتيان بالظاهرة الجديدة عن طريق ادخال تغييرات عليه وقياس أثر هذه التغييرات وما تحدث من نتائج.

يعقد هذا البحث باستخدام مجموعتين ، المجموعة الأولى هي المجموعة التجريبية، تتكون من (٣٠ طالبا) من طلبة قسم العلوم الطبيعية (البرنامج الخاص للساكنين في المدرسة الداخلية)، وأما المجموعة الثانية فهي المجموعة الضابطة، فهي تتكون من (٣٠ طالبا) أيضا من طلبة قسم العلوم الطبيعية (البرنامج الخاص للساكنين في بيوتهم). والمجموعة التجريبية هي المجموعة التي يجري بها سلوك خاص،^٢. بمعنى أن يمشى التدريس للمجموعة التجريبية في جو بيئة المدرسة الداخلية ، وأما المجموعة الضابطة هي المجموعة التي تدرس في الفصول الدراسية فقد.

^١. المرجع نفسه، ص : ١٣١

^٢. Moh. Ainin, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab* Hilal Pustaka, 2010 M, p.83

ب- مجتمع البحث وعينته

نقصد بمجتمع البحث هو جميع الناس الذين يمكن اشتراكهم في هذا البحث. وأما مجتمع هذا البحث فهم الطلبة في الصف الثاني عشر (أ) يكون المجموعة التجريبية، و الصف الثاني عشر (ب) يكون المجموعة الضابطة، بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ قدوس جاوى الوسطى العام الدراسي ٢٠١٠م - ٢٠١١م. وكان الطلبة في هذا الفصل ذوى كفاءة لغوية متقاربة. واختار الباحث هذه المدرسة لأنّ لها تجربة جديدة بدأت في هذا العام الدراسي. واختار الباحث الصف الثاني عشر لأنّ عدد ساكني المدرسة الداخلية لا يزيد عن ستين طالبا وطالبة ومعظمهم من الصف الثاني عشر.

ج- متغيرات البحث

تتكون متغيرات هذا البحث من:

- (١) المتغير المستقل في هذا الفصل هو مهارة كلام الطلبة الساكنين في المدرسة الداخلية.
- (٢) المتغير التابع في هذا البحث هو نتيجة التعلم لدي الطلبة قبل التجربة و بعدها.

د- أدوات البحث

أدوات البحث المستخدمة في هذا البحث كما يلي:

١ - المقابلة

المقابلة هي الحوار بين الباحث ومن له معلومات بالهدف لمعرفة الآراء والأفكار والشعور والتفسير والمعارف وخبرات الشخص.^٣ وهدف المقابلات هو معرفة آراء الآخرين التي لا يستطيع الباحث معرفتها بواسطة الملاحظة.

وفي اجراء المقابلة يتطلب علي استخدام تقنيات خاصة تتعلق بعضها بالاعداد للمقابلة، مثل اختيار المفحوصين واعداد المكان المناسب وتوفير الوقت المناسب، واعداد الأسئلة اللازمة، ويتعلق بعضها بالتدريب التجريبي علي اجراء المقابلة وتوجيه الأسئلة وإقامة الجو الانساني الآمن للمقابلة، كما يتعلق بعضها بتسجيل المعلومات التي يحصل عليها الباحث، وفحصها بتأن ودقة للتأكد من سلامتها.^٤

في هذه المناسبة، كانت المقابلة تجري مع رئيس المدرسة أو نائبه ومدرسي اللغة العربية، ومشرفي المدرسة الداخلية.

ويستخدم الباحث هذه الطريقة لكشف الحقائق والبيانات المتعلقة باستراتيجية تعليم اللغة العربية ونظام تقويمه في جو بيئة المدرسة الداخلية الذي قامت به المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية.

٢- الملاحظة

الملاحظة هي طريقة جمع البيانات بملاحظة المواقف مباشرة. وهي طريقة تتطلب أن يكون الباحث جزءا من النشاطات التعليمية أي بأن يقوم الباحث بملاحظة سلوك معين من خلال اتصاله مباشرة بالأشخاص أو الامكانيات الموجودة. وهذه الطريقة

^٣. Prantiasih,A, *Perencanaan Pembelajaran PPKN*, (Malang:IKIP Malang), 1992 M, p.91.

^٤. ذوقان عبيدات وعبد الرحمن عدس وكايد عبد الحق، البحث العلمي مفهومه، أدواته، أساليبه، ط.٣،

(الرياض : دار أسامة للنشر والتوزيع، ١٤١٦هـ)، ص : ١٣٥-١٣٦

تفيد الباحث للحصول على بيانات البحث حول تجربة استخدام المدرسة الداخلية في ترقية مهارة الكلام، لذلك، تحصيل البيانات بطريقة الملاحظة تعد وسيلة تملك البيانات الصحيحة والمناسبة.

وتتطلب الملاحظة الناجحة باتخاذ الاجراءات الصحيحة، من بينها :

- ١- تحديد مجال الملاحظة وبيان مكانها وزمانها وفقا لأهداف الدراسة.
 - ٢- اعداد بطاقة الملاحظة، ليسجل عليها المعلومات التي يلاحظها، وتشمل بطاقة الملاحظة عادة انماط السلوك المتوقع ملاحظته.
 - ٣- التأكد من صدق الملاحظات.
 - ٤- تسجيل ما يلاحظه في اثناء الملاحظة، ولا يجوز تأجيلها إلى ما بعد الملاحظة، لكي لا ينسى تسجيل بعض المظاهر الهامة.^٥
- ويستخدم الباحث طريقة الملاحظة للحصول على البيانات الواضحة التي تتعلق بأنشطة الطلبة اليومية المبرجة وغير المبرمج في حجرات المدرسة الداخلية وخارجها في ممارسة الكلام.

٣- الاختبار

الاختبار هو مجموعة من المثيرات (أسئلة شفوية أو تحريرية أو صور أو رسوم) أعدت لتقيس بطريقة كمية أو كيفية.^٦ وفي هذه الدراسة اختبر الباحث مهارة كلام الطلبة خلال وجودهم في المدرسة الداخلية.

^٥ . ذوقان عبيدات، وعبد الرحمن، مرجع سابق، ص : ١٥٠-١٥١

^٦ . المرجع نفسه، ص : ١٥٧.

وللاختبار أنواع كثيرة ومتنوعة، يمكن تصنيفها إلى مجموعات بحسب أهدافها، وطرائق بنائها، وأساليب تصحيحها، ونوع القائمين عليها، وقد تتداخل هذه الأصناف مع بعضها البعض وذلك بسبب تداخل الاختبارات نفسها وتشابهها في الأهداف وطرائق البناء، وأساليب التصحيح . ومن أهم هذه الاختبارات وأكثرها شيوعا في الميدان هي :

١- الاختبار الذاتي، وهو اعتماد تقويم الإجابة علي رأي المقوم أو الأستاذ-عادة-، وتكون الإجابة للاختبار الذاتي تعبيراً حرياً في صورة الجملة أو الفقرة أو الشرح الكامل كالإنشاء أو المقال. وهذا النوع من الاختبار أكثر استعمالاً في المدارس وخاصة في معاهد تعليم اللغة العربية .

٢- الاختبار الموضوعي، وهو الاختبار الذي يكون تكويمه موضوعياً ويعتمد علي النتيجة المحددة ولو كان التقويم مكرراً أو المقوم كثيراً، وهذا من خصائص الاختبار الموضوعي يعني أن الأجوبة الصحيحة معدة قبل التقويم وتصير مفتاح الأجوبة.^٧

ومن حيث الخطوات أو أوقات التنفيذ، فإن اختبار اللغة أنواع أيضاً، من بينها:

١- اختبار السرعة واختبار التحصيل

٢- اختبار تكويني واختبار نهائي

٣- الاختبار القبلي والاختبار البعدي

^٧ . محمود رشدي خاطر، وآخرون، اللغة العربية والتربية الدينية، (القاهرة : دار المعارف، ١٩٨٢م)،

٤- الاختبار المعلن والاختبار المفاجئ.^٨

يأخذ الباحث في هذا البحث الاختبار القبلي عند الطلبة في الفصل التجريبي قبل وجودهم في المدرسة الداخلية من نتائج الإمتحان النهائي في الفصل الحادى عشر، ثم يعطي الباحث الاختبار البعدي بعد اقامتهم في المدرسة الداخلية. أما للفصل الضابط، يأخذ الباحث الاختبار القبلي والاختبار البعدي من خلال دراستهم في الفصول الدراسية فحسب.

هـ-مصادر البيانات

مصادر البيانات من مدير المدرسة ومدرسي اللغة العربية وبعض طلبة الصف الثاني عشر من المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ قدوس وتفصيلها كما في الجدول الآتي :

جدول رقم : ١

مصادر البيانات

الرقم	البيانات	مصدر البيانات
١	نتيجة الاختبار القبلي والاختبار البعدي	التلاميذ
٢	لمحة موجزة عن المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية قدوس ٢ جاوي الوسطى.	رئيس المدرسة
٣	آراء مدرسي اللغة العربية عن دور المدرسة الداخلية في تنمية مهارات الطلبة اللغوية.	مدرس اللغة العربية
٤	آراء الطلبة بعد ما سكنوا في المدرسة الداخلية.	التلاميذ

^٨ . محمد زميل البشير وآخرون، مدخل إلى المناهج وطرق التدريس، ط.٢، (المملكة العربية السعودية : دار

اللواء، ١٩٩٥م)، ص : ١٠٠

مشرف المدرسة الداخلية	البرامج اليومية لتنمية مهارة الكلام للطلبة.	٥
--------------------------	---	---

و- أسلوب تحليل البيانات

بعد أن جمع الباحث البيانات تبدأ في تحليل البيانات. وبيانات البحث المجموعة تتكون من أوراق إجابة الطلبة و المحادثة في كل الاختبار، ونتيجة المقابلة والملاحظة، وتسجيلات الميدان. ويستعمل تحليل البيانات تحليلاً كيفياً وكمياً حيث يتكون من ثلاثة عناصر متسلسلة، منها أنشطة البحث عن البيانات، عرض البيانات، وأخذ الخلاصة.

وللحصول على المعرفة عن فعالية المدرسة الداخلية في تنمية مهارة الكلام، يحلل الباحث البيانات التي تدل على مدى قدرة الطلبة في التحدث باللغة العربية، ولذلك تقوم النتائج بين الفصلين الضابط والتجريبي. وبعد معرفة نتائج المقارنة بين المجموعتين يستطيع الباحث أن يفسر تفسيراً ما على فاعلية المدرسة الداخلية في تنمية مهارة الكلام. ولمعرفة فعاليته، فيستخدم الباحث الرموز الإحصائية اختبار "ت" (T-test) التالي:⁹

$$t = \frac{Md}{\sqrt{\frac{\sum x^2d}{N(N-1)}}$$

⁹.Suharsimi Arikunto, **Opcit.** p: 275.

وأما البيان عن ذلك الرمز وهو:

Md : المعدال التراكمي (Mean) من اختلاف الاختبار القبلي بالاختبار البعدي

.

xd : المقدار الديفياسي ضاعفة من الديفياسي (Jumlah kuadrat Deviasi)

$\sum X^2 d$: الجملة الانحراف المعياري (Standar Deviasi) لكل المتغير.

N : عدد الطلاب (Jumlah Subjek)

وأما النسبة المئوية وتفسيرها فهي:

جدول رقم : ٢

النسبة المئوية وتفسيرها

النتيجة	التقدير
٩٠ - ١٠٠	ممتاز
٨٠ - ٨٩	جيد جدا
٧٠ - ٧٩	جيد
٦٠ - ٦٩	متوسط
٥٠ - ٥٩	مقبول
٠ - ٤٩	ضعيف

ز-مراحل تنفيذ الدراسة

يجري هذا البحث مدة شهرين، وتنفيذه كما يلي:

- أولاً : يستأذن الباحث رئيس المدرسة وتهيئة بعض اللوازم المحتاجة.
- ثانياً : يتعرف الباحث مشكلات البحث
- ثالثاً : يقوم الباحث بالمقابلة مع رئيس المدرسة و مدرسي اللغة العربية ومشرفي المدرسة الداخلية
- رابعاً : يعين الباحث الطلبة الساكنين في المدرسة الداخلية كمجموعة تجريبية والفصل الآخر كمجموعة ضابطة.
- خامساً: الاختبار القبلي، بأن يأخذ الباحث نتائج الامتحان النهائي في الفصل الدراسي الأخير من كلتا المجموعتين قبل وجود المدرسة الداخلية.
- سادساً: التجربة ، بملاحظة أنشطة المجموعة التجريبية في المدرسة الداخلية ولياقة البيئة المحيطة لترقيّة مستوى الطلبة اللغوي.
- سابعاً :يقوم الباحث بالاختبار البعدي علي المجموعتين شفهيًا.
- ثامناً :تحليل نتائج البحث.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

أولا : المبحث الأول : لمحة موجزة عن المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢

قدوس جاوى الوسطى

١- تاريخ تأسيس المدرسة

٢- البرنامج الخاص والمدرسة الداخلية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية

أ- الأهداف في إقامة المدرسة الداخلية

ب- المرافق العامة للمدرسة الداخلي

ج- نظام المدرسة الداخلية

د- المنظّمة للطلب

هـ- الثواب والعقاب

و- الأنشطة في المدرسة الداخلية

ز- المشرفون والموظفون للمدرسة الداخلية

٣- منهج تعليم اللغة العربية في المدرسة الداخلية

ثانيا : المبحث الثاني : عرض البيانات وتحليلها

أ- عرض بيانات الملاحظات

ب- عرض نتائج الاختبارات وتحليلها

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

هذا الفصل يحتوي علي ثلاثة مباحث، فالمبحث الأول هو لمحة موجزة عن المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ قدوس جاوى الوسطى والمدرسة الداخلية (Boarding School) الموجودة فيها، والمبحث الثاني هو عرض نتائج الاختبار القبلي والبعدي ، وأما المبحث الثالث فهو عرض نتائج البحث ومناقشتها.

بالنظر إلي أسئلة هذا البحث، فهذا الفصل يحاول الباحث إجابة تلك الأسئلة باستخدام الأدوات المخططة.

وهذه الأجوبة تدل علي فعالية المدرسة الداخلية (Boarding School) أو عدمها في تنميةطلاقة كلام الطلبة.

المبحث الأول

لمحة موجزة عن المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ قدوس جاوى الوسطى

١- تاريخ تأسيس المدرسة

تقع هذه المدرسة في شارع جيبارا قرية برامباتان كيدول - كالي وونجو - قدوس، وهي مدرسة مشهورة في مدينة قدوس جاوى الوسطى، وهي من إحدى المدارس الإسلامية التي تعادل المدرسة العالية العامة (SMA)، وهي تابعة لوزارة الشؤون الدينية، وتعتبر هذه المدرسة مدرسة نموذجية متقدمة في جاوى الوسطى، حيث تخرج من هذه المدرسة علماء كبار، والمتخصصون في تخصصاتهم.

وأول تأسيس لهذه المدرسة في اليوم الأول من شهر سبتمبر سنة ١٩٥٠م، وكانت اسمها، "مدرسة المعلمين الدينية الإسلامية" (SGAI)، (Sekolah Guru Agama Islam)، وبعد سنة جاء القرار من وزارة الشؤون الدينية بتغييرها إلى الاسم "تربية معلّمي الدين الحكومية" (PGAN)، (Pendidikan Agama Islam Negeri).

وكان الهدف الأساسي من تأسيس هذه المدرسة هو تأهيل معلّمي العلوم الدينية المتميزين ولهم القدرة علي تربية التلاميذ تربية إسلامية. ثم في اليوم الأول من شهر يولي سنة ١٩٧٢م جاء القرار من وزارة الشؤون الدينية للمرة الثانية بتغييرها إلى الاسم "المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية" (MAN) حتي الآن.

ويرأس هذه المدرسة من بداية تأسيسها الأول الدكتور اندوس الحاج مخلص (١٩٩٢-١٩٩٥) ثم الثاني الدكتور اندوس الحاج وحيودي (١٩٩٥-١٩٩٩) ثم الثالث الحاج سليمان (١٩٩٩-٢٠٠١) ثم الرابع الدكتور اندوس الحاج حمدك زين

العلوم الماجيستر (٢٠٠١-٢٠٠٦) ثم الخامس الدكتوراندوس الحاج أحمد رفعان الماجيستر (٢٠٠٦ حتى الآن).

وقد تطورت هذه المدرسة وأخذت يجلب أنظار مجتمع قدوس ومن حوله، حيث قام رئيس هذه المدرسة الآن - الدكتوراندوس الحاج أحمد رفعان الماجيستر- بمحاولات قيمة لتقدّم المدرسة حسّية ومعنوية. وذلك بتحديد بناء المدرسة بناء فاخرا علي طراز حديث، وبتزويدها بالمرافق العامة الحديثة المتنوعة، مثل بناء المعمل اللغوي الفاخر مع أدواته الحديثة، ومعمل العلوم الطبيعية، وغرفة الوسائط التعليمية المتعددة (Ruang Multimedia)، ومساحة هوت سفوت للإنترنت (hot spot area)، والمسجد وقاعة المحاضرات الواسعة الكبيرة. هذا، بالإضافة إلى محاولاته القيمة في ترقية مستوى المدرسين التأهيلي علميا كان أم مهنيا، ولم يقتنع الرئيس بوجود المدرسين من الموظفين الحكوميين فحسب، وإنما يُحضر بعض المدرسين غير موظفي الحكومة ذوى كفاءة لغوية وعلمية بارزة. حتى تمكنهم من تربية الطلبة تربية حسنة.

عدد الدارسين في هذه المدرسة يتزايد من حين إلى حين، ويأتون من مدن مجاورة، مثل مدينة مجيفارا، وديماك، وغرابوكان، وفاقي، وربمانج، وتخرج من هذه المدرسة عدد غير قليل من الخريجين المنتشرين في جامعات داخل البلاد وخارجها.

وهذه هي قائمة الدارسين في هذه المدرسة في السنة الدراسية ٢٠١٠-٢٠١١م:

٢٠١١م :

جدول رقم : ٣

قائمة الدارسين في هذه المدرسة

رقم	الفصل	البرنامج	عدد الفصول	الجنسية		المجموع
				الذكور	الاناث	
١	١٠	البرنامج العام	٨	٨٦	٢٤٩	٣٣٥
		البرنامج الخاص	٢	٨	٥٢	٦٠
	المجموع		١٠	٩٤	٣٠١	٣٩٥
٢	١١	قسم اللغة	٢	١٦	٦٤	٨٠
		قسم العلوم الطبيعية	٢	٢٣	٦٢	٨٥
		البرنامج الخاص	٢	١٣	٤٥	٥٨
		قسم العلوم الاجتماعية	٣	٤٢	٨٩	١٣١
		قسم العلوم الدينية	١	١٠	٢٨	٣٨
	المجموع		١٠	١٠٤	٢٨٨	٣٩٢
٣	١٢	قسم اللغة	٢	٩	٥٩	٦٨
		قسم العلوم الطبيعية	٢	٢٠	٦٥	٨٥
		البرنامج الخاص	٢	١٦	٤٣	٥٩
		قسم العلوم الاجتماعية	٤	٦٧	٨٨	١٥٥
	المجموع			١١٢	٢٥٥	٣٦٧
المجموع			٣٠	٣١٠	٨٤٤	١١٥٤

ويقوم بخدمة هؤلاء الطلبة في دراستهم المدرّسون والموظّفون المخلصون المتخرّجون من جامعات مشهورة داخل البلاد وخارجها، ومعظمهم موظّفون حكوميون (PNS).

هذه هي قائمة جدول الأساتذة والموظّفين في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ قدوس جاوى الوسطى:

جدول رقم : ٤

جدول الأساتذة والموظّفين في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ قدوس

المجموع	دراسة					الوظيفة
	الماجستير	اليسانس	دبلوم ٣	المدرسة الثانوية	المدرسة المتوسطة	
٦٢	١٢	٥٠	—	—	—	المدرس الحكومي
١٣	—	١٣	—	—	—	المدرس غير الحكومي
٤	—	٢	—	٢	—	الموظف الحكومي
١٨	—	٣	٢	١١	٢	الموظف غير الحكومي
٩٧	١٢	٦٨	٢	١٣	٢	المجموع

والأنشطة الدراسية في هذه المدرسة يوم كامل (Full Day School) ، من الساعة السابعة صباحا إلى الساعة الخامسة مساء. أما للطلبة الساكنين في المدرسة الداخلية فلهم برامج خاص، وسوف نوضحه في سطور مستقلة.

يدرس الطلبة في هذه المدرسة ١٦ مادة، تتكون من العلوم العامة والعلوم الدينية، ومن خلال دراستهم هذه العلوم يقومون بالأنشطة المتنوعة المبرمجة تحت إشراف المدرسين المتخصصين، من بينها :

١-الأنشطة الرياضية

٢-حلقات العلوم الدينية

٣-تدريب المهن المتنوعة، مثل الخياطة، اصلاح الدراجة النارية، والحاسوب.

ولا عجب إذا كان الطلبة مستغرقين بالأنشطة المتنوعة في المدرسة حيث أن المدرسة مزودة بالوسائل المعينة الكثيرة والحديثة.

٢-البرنامج الخاص والمدرسة الداخلية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية

من أهداف المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ قدوس هي تزويد الطلبة بالكفاءة العلمية والدينية ليكونوا مثقفين ومتفوقين في العلوم والدين معا، ولأجل تحقيق هذا الهدف فتحت المدرسة في السنة الدراسية ٢٠٠٩-٢٠١٠ البرنامج الخاص في العلوم الطبيعية مزودا بمهارة لغوية حيّة انجليزية كانت أم عربية.

ولأجل تحقيق نجاح عملية التعليم في هذا البرنامج جعل التدريس في هذه المدرسة يوما كاملا من الساعة السابعة صباحا إلى الساعة الخامسة مساء، هذا بالإضافة إلى برنامج المدرسة الداخلية (Boarding School).

وتعتبر المدرسة الداخلية من بديهيات هذا البرنامج، حيث أن المدرسة أجبرت الطلبة علي استيعاب المواد الدراسية المتعددة، وتزويدهم بشتي المهارات، خاصة في المهارة اللغوية.

أ. الأهداف من إقامة المدرسة الداخلية

وقد رسمت المدرسة الأهداف العامة في إقامة المدرسة الداخلية، وهذه الأهداف هي :

- ١- تكوين الجيل المؤمن التقي، ذي الشخصية الإسلامية المتميزة والأخلاق الكريمة.
- ٢- ترقية المستوى التعليمي، وخدمة الطلبة لأجل تحقيق أمالهم.
- ٣- تزويد الطلبة بالعلوم والتكنولوجيا ليتفاعلوا مع التنافس العلمي في عصر العولمة.
- ٤- تزويد الطلبة بالقدرة والمهارة علي التكلم باللغة العربية والإنجليزية.
- ٥- إيصال الطلبة المتخرجين للإلتحاق إلي الجامعات المشهورة، داخل البلاد وخارجها.

ب- المرافق العامة للمدرسة الداخلية

ولتحقيق الأهداف المذكورة، قد زوّدت المدرسة المدرسة الداخلية بشتي المرافق الذي يحتاج إليها الطلبة خلال مكوثهم في المدرسة الداخلية، وهي :

١) المسجد

هو أهم مراكز العلم للمدرسة الداخلية، وهو مكان للعبادة ولعملية التعليم والتعلم لدى الطلبة الساكنين في المدرسة الداخلية، حيث أن نظام المدرسة الداخلية أوجب علي جميع الطلبة الساكنين في المدرسة الداخلية إقامة الصلوات المفروضة في المسجد جماعة لا منفردين، وتقام أيضا في هذا المسجد بعض الأنشطة

العلمية واللغوية، مثل تسميع حفظ القرآن، وحلقات استطلاع المصنفات من علماء السلف أو ما اشتهر بالكتب الصفراء، وحفظ المفردات العربية مع تطبيقاتها في جميع المعاملات اليومية.

فقد قال تعالى في القرآن الكريم في سورة التوبة " وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلو لا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون".^١ انطلاقاً من هذه الآية المجيدة فقد كان للمسجد دور كبير في إعداد الدعاة المسلمين، لذا زادت المدرسة بعض الأنشطة لترقية مهاراتهم و ثقافتهم في الدعوة إلى الله مثل الخطابة والمحاضرات الدينية وبعض البرامج الأخرى التي ستساعدهم في تبشير و انذار قومهم إذا رجعوا إليهم.

(٢) سكن الطلبة

وهو بناء كبير علي طراز حديث، يتكون من ست عشرة غرفة، ينقسم سكن الطلبة في هذه المدرسة إلي قسمين، الأول في الطبقة الأولى السكن الذي يتكون من خمسة غرف يسكنه الطلاب والثاني في الطبقة الثانية للطالبات الذي يتكون من ثمانية غرف، وثلاثة غرف أخرى مخصصة لمشرفي السكن. ولكل طبقة حمامات كافية وغرفة كبيرة لمذاكرة الدروس.

فلم نتس المدرسة أن هيئت للضيوف القادمين من بعيد وخاصة من أولياء أمور الطلبة الساكنين خارج المدينة- بتجهيز التسهيلات والخدمات، من غرف الإستضافة والأطعمة اللازمة مجاناً.

(٣) مساحة هوت سفوت (Hot Spot Area) للإنترنت.

وهذه الوسيلة تعطي الخدمة الكبيرة للطلبة الساكنين في المدرسة الداخلية للاستفادة من الشبكة الدولية لأجل توسيع معارفهم ، حيث استطاع الطلبة

^١ . سورة التوبة : ١٢٢

استخدام هذه الوسيلة موقتاً أي بالأوقات المقررة ، بدون الخروج إلى دكاكين انترنت الموجودة خارج المدرسة.

من الأمور التي لا شك فيه أن للإنترنت دوراً إيجابياً و سلبياً، وحتى لا يضيع الطلبة الوقت ولا يهدره أمام شاشة الإنترنت نظمت المدرسة الداخلية استعمال هذه الوسائل الجذابة في أوقات معينة. وهي من الساعة الخامسة مساءً حتى قبيل العشاء في الساعة السابعة والنصف تقريباً. إضافة إلى ذلك فإنه مسموح استعمال هذه الوسائل خارج التوقيت المحدود للأمور الخاصة بالتصريح من الأساتيد أو المشرفين.

(٤) المطبخ

يتفرغ الطلبة في هذه المدرسة للدراسة فحسب، ولذلك هيئت المدرسة المطبخ النظيف لقضاء حوائج أغذية الطلبة اليومية، وأشرفت عليه الموظفة التي تطبخ للطلبة الأغذية اليومية.

(٥) السيارة

وقد اشترت المدرسة في منتصف الفصل الدراسي الثاني سيارة جديدة (سوزوكي آ في بي)، لتسهيل خدمة الطلبة في أداء بعض الأنشطة خارج المدرسة.

(٦) الشركة

وهي مكان يشتري منه الطلبة وكثير من المدرّسين حوائجهم المدرسية واليومية، حتى يسهل لهم قضاءها ولا يخرجوا إلى الأسواق التي تضيّع أوقاتهم ويفتح لهم الفرصة لارتكاب المخالفات للأنظمة الموجودة.

ج- نظام المدرسة الداخلية

ولأجل تحقيق الأهداف التعليمية لابد من وجود الأنظمة التي تراعي أنشطة الطلبة خلال وجودهم في المدرسة الداخلية، فإن من أسباب نجاح عملية التعليم والتعلم تتعلق بانضباط الطلبة في دراستهم والانضباط بالأنظمة التي تنظم شؤون الطلبة اليومية.

وأن الطلبة في هذه المدرسة مقيدون بالأنظمة التي تنظم أمور حياتهم في بيئة المدرسة الداخلية، ومن الأنظمة الجارية في هذه المدرسة التي تتعلق بتعليم المهارات اللغوية هي :

١- يجب علي الطلبة المشاركة في جميع البرامج والأنشطة التي أقامتها المدرسة الداخلية.

٢- يجب علي الطلبة حفظ خمس مفردات من (اللغة العربية واللغة الانجليزية) في اليوم واللييلة.

٣- يجب علي الطلبة أن يتحدثوا باللغة العربية أو اللغة الانجليزية كل يوم خلال وجودهم في البيئة المدرسية، من يوم الخميس حتى يوم السبت) أو اللغة الانجليزية (من يوم الإثنين حتى يوم الأربعاء خلال وجودهم في البيئة المدرسية أما بالنسبة ليوم الأحد فهو حر أي يجوز تكلم العربية لمن يشاء أن يتكلم وكذلك الإنجليزية بغض النظر إلى لغة الأم.

٤- يجب مشاركة الطلبة في تدريب الخطابة باللغة العربية والانجليزية. و التدريبات الخطابية العربية تعقد بعد صلاة المغرب، أما التدريبات الخطابية الإنجليزية تعقد بعد صلاة الصبح. كانت مدة الخطابة هي سبع دقائق. من أهم أهداف هذا البرنامج هو تقوية و ترقية المهارة اللغوية التحديثية، إضافة إلى ذلك إن الخطابة تدور دورا فعلا في اعداد الدعاة المسلمين.

٥- يجب مشاركة الطلبة في برنامج المحادثة العامة مرتين في الأسبوع هي المحادثة التي تقام في ساحة المدرسة صباحا باكرا بعد صلاة الصبح. بداية الأمر قام أحد الطلبة يقدم الخطابة - عربية كانت ام إنجليزية- حول خمس دقائق ثم يعطى الكلمات والأساليب الجديدة ليستخدمها الطلبة في المحادثة، ثم ليتحدث الطلبة على موزموع ما ، حسب ما ألقاها المحاضر خلال ربع الساعة حتى عشرين دقيقة.

د- المنظّمة للطلبة

ولمتابعة انضباط الطلبة لهذه الأنظمة، أوجدت المدرسة الداخلية المنظّمة للطلبة "دار الأذكياء" بإشراف مشرف المدرسة ، وهذه المنظمة بالإضافة إلى تزويد الطلبة بالقدرة علي سياسة المنظّمة والأمور الاجتماعية، فأنّها تراعي أنشطة طلبة المدرسة في المجتمع المصغر في بيئة المدرسة الداخلية.

هذا هو تشكيل إداري من المنظّمة للطلبة "دار الأذكياء"

جدول رقم : ٥

الهيكل الإداري من المنظمة للطلبة "دار الأذكياء"

المنصب	الإسم
الرئيس	محمد رفقي رشادي
نائب الرئيس	ريستياني
السكرتير ١	محمد لطفي
السكرتير ٢	ناولا شريفة
أمين الصندوق ١	أحمد فاتح
أمين الصندوق ٢	نوفيتا هداية
قسم اللغة (العربية)	عبيدة المعرفة
قسم اللغة (الإنجليزية)	كينانتي أسيه
قسم التربية والتعليم ١	ليلي هانداياني
قسم التربية والتعليم ٢	نصيحة
قسم الصحة والنظافة ١	جواهر المعرفة
قسم الصحة والنظافة ٢	نور فياني
قسم الأمن ١	نيدا رحمواتي
قسم الأمن ٢	نور أنيسة نيدا

هـ- الثواب والعقاب

فالثواب والعقاب شيان مهمان في التربية ، مما كان على سبيل المعرفة إن أركان التربية لن تستقيم إلا بوجود التبشير والانذار. بشيرا لمن امتثل الأوامر حق الإمتثال واجتنب نواهيها، ونذيرا لمن عصى الأمور كلها. فجميع العقاب يركز على تنمية المهارة اللغوية، مثل حفظ المفردات، وكتابة الإنشاء و يركز أيضا على التدريبات الأخلاقية مثل قراءة القرآن الكريم قياما أمام الطلاب والطالبات.

و- الأنشطة في المدرسة الداخلية

(١) الأنشطة اليومية

جدول برامج الأنشطة اليومية في المدرسة الداخلية "دار الأذكياء"

جدول رقم : ٦

برامج الأنشطة اليومية في المدرسة الداخلية "دار الأذكياء"

الأنشطة	الساعة
صلاة المغرب جماعة	١٨،٢٠ - ١٨،٠٠
تدريب لغوي	١٨،٤٠ - ١٨،٢٠
تناول العشاء	١٩،٠٠ - ١٨،٤٠
صلاة العشاء جماعة	١٩،٢٠ - ١٩،٠٠
مذاكرة	٢١،٣٠ - ١٩،٢٠
الاستراحة	٠٤،٠٠ - ٢١،٠٠
قيام الليل	٠٤،١٥ - ٠٤،٠٠
صلاة الصبح جماعة	٠٤،٣٠ - ٠٤،١٥

حلقات الكتب الصفراء - تحفيظ القرآن	٠٥,٣٠ - ٠٤,٣٠
حفظ مفردات اللغة العربية	٠٥,٣٠ - ٠٥,٠٠
تناول الفطور	٠٦,٣٠ - ٠٥,٣٠
الاستعداد للذهاب إلى المدرسة	٠٧,٠٠ - ٠٦,٣٠
عملية التعليم والتعلم في الفصول الدراسية	١٣,٠٠ - ٠٧,٠٠
تناول الغداء، والاستراحة	١٤,٠٠ - ١٣,٠٠
الدراسة التخصصية	١٦,٣٠ - ١٤,٠٠
الاستراحة، والاستعداد لصلاة المغرب	١٨,٠٠ - ١٦,٣٠

(٢) الأنشطة الأسبوعية

جدول برامج الأنشطة الأسبوعية في المدرسة الداخلية "دار الأذكاء"

جدول رقم : ٧

برامج الأنشطة الأسبوعية في المدرسة الداخلية "دار الأذكاء"

اليوم	الساعة	الأنشطة
السبت	٢١,٠٠ - ١٩,٣٠	خطابة باللغتين - العربية والانجليزية
الأحد	٠٧,٠٠ - ٠٦,٠٠	التنظيف العام
الأحد	١٠,٠٠ - ٠٨,٠٠	الألعاب اللغوية
الأربعاء	٠٥,٣٠ - ٠٥,٠٠	المحادثة العامة باللغة الإنجليزية
السبت	٠٥,٣٠ - ٠٥,٠٠	المحادثة العامة باللغة العربية

ز- المشرفون والموظفون في المدرسة الداخلية

وقد أشرف علي خدمة الطلبة خلال دراستهم في هذه المدرسة المشرفون والموظفون، يتكون من عشرة مدرسين وخمسة موظفين، ولكل منهم مسؤول في مسؤوليته. وها هي قائمة المدرسين والموظفين للمدرسة الداخلية :

جدول رقم : ٨

قائمة المدرسين والموظفين للمدرسة الداخلية

الوظيفة	الاسم	الرقم
الرئيس العام للمدرسة الداخلية	الدكتور اندوس الحاج أحمد رفعان الماجيستر	١
مدير المدرسة الداخلية	ماس بخارى م.ف.فيس	٢
الكاتب	ي. بودي ويونو س.هـ	٣
المحاسبة	نور عزة فتماواقي	٤
مشرف المدرسة الداخلية	محمد عليك محيا اللسينس	٥
مشرفة المدرسة الداخلية	آنيس كارتیکا	٦
مشرف لمرافق المدرسة	الدكتور اندوس الحاج مسكان	٧
مشرفة المطبخ	ديوي أنجريني يانتيننج دياه	٨
مشرف النظافة	أمر الأفطاني	٩

١- منهج تعليم اللغة العربية في المدرسة الداخلية

إن منهج تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ قدوس - لجميع برامجها - تابع لقرارات جاءت من الوزارة الشؤون الدينية سنة ٢٠٠٨م، المسمى بالمنهج الدراسي علي مستوى الوحدة التعليمي (KTSP) ، الذي نظّم معيار الكفاءة الأساسية (Kompetensi Dasar) و معيار الكفاءة (Standart Kompetensi).

وأما للبرنامج الخاص، للساكنين في المدرسة الداخلية وغير الساكنين فيها، إضافة إلي المنهج المقرر من وزارة الشؤون الدينية فإن المدرسة قامت بزيادة الحصص الأخرى في المساء لترقية قدرات الطلبة اللغوية، التي تتناول معظم مواد اللغة العربية. وتفصيل حصص اللغة العربية في البرنامج الخاص للعلوم الطبيعية هو الآتي:

جدول رقم : ٩

حصص اللغة العربية في البرنامج الخاص للعلوم الطبيعية

الرقم	المواد	عدد الحصص في الأسبوع	البيانات
١	اللغة العربية	٣	المنهج المقرر من وزارة الشؤون الدينية
٢	دروس اللغة العربية	٣	المنهج المحلي (في المساء)
٣	القواعد	١	المنهج المحلي (في المساء)

وأما للطلبة والطالبات الذين سكنوا في المدرسة الداخلية اضافة إلى هذه الدروس وممارستهم اللغوية اليومية، هناك أنشطة أخرى مثل حفظ المفردات، وحوار الصباح، وتدريب الخطابة باللغة العربية.



المبحث الثاني

عرض البيانات وتحليلها

أ- عرض بيانات الملاحظات

لقد قام الباحث خلال تجربته بملاحظات ميدانية عن لياقة بيئة المدرسة الداخلية في تنمية مهارة الطلبة اللغوية وخاصة في طلاقهم عند التحدث باللغة العربية. فوجد الباحث معظم الشروط اللازمة للبيئة الاصطناعية المناسبة موجودة في تلك المدرسة، ويكون سببا من أسباب نجاح عملية التعليم في هذه المدرسة. من بينها :

١- بيئة بناء المدرسة الداخلية

إن بناء المدرسة الداخلية الذي يسكن فيه الطلبة بناء واسع ذو طراز جديد، ويتوفر فيه شروط صحية يجعل الطلبة والطالبات متمتعين في دراستهم، ومتشوقين إلى المشاركة في الدروس والأنشطة، وهو يعطي جوا مريحا للتعليم والتعلم والتنافس فيما بينهم .

٢- البرامج المخططة

إن أنشطة الطلبة والطالبات في المدرسة الداخلية مبرمج برنامجا جيدا في مختلف الأنشطة، من قيامهم من النوم إلى أن يذهبوا إلى النوم، وهذا يجعلهم منظمين في أمورهم.

٣- تأهيلية مشرفي المدرسة الداخلية

إن أنشطة الطلبة في المدرسة الداخلية تحت اشراف المدرسين المتخرجين من جامعات مشهورة، حيث استوعبوا اللغة العربية والانجليزية كتابة وشفاهية، وهم :

جدول رقم : ١٠

اسماء مشرفي المدرسة الداخلية

الرقم	الاسماء	التخرج
١	محمد عليك محيا اللسينس	كلية اصول الدين بجامعة الأزهر في القاهرة
٢	حنيف الإرشاد اللسينس	كلية الدراسات الإسلامية والعلوم العربية بجامعة دمشق في سوريا
٣	أنيس كارتكا	كلية اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج
٤	محمد خضرة النجا	كلية اللغة الانجليزية بالجامعة الحكومية سيمارانج في جاوى الوسطى

٤- حماسة الطلبة

إن طلبة وطالبات البرنامج الخاص للمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية قدوس الذين سكنوا في المدرسة الداخلية لهم حماسة كبيرة للتنافس فيما بينهم، وابرار ملكاتهم المهنية والعلمية، ويتكلمون فيما بينهم باللغة العربية والانجليزية، وإن وجدنا من خلال الملاحظة في بعض الأحيان الأخطاء

والاختلاط بلغة الأم. بينما نجد في طلبة وطالبات البرنامج الخاص الذين درسوا في الفصول الدراسية فحسب متركزون في دراسة المواد التي ستختبر في الامتحان القومي.

٥- انضباط الطلبة لأنظمة المدرسة الداخلية

إن وجود المنظمة للطلبة يراعي الطلبة علي القيام بجميع أنشطة المدرسة الداخلية بكل جهد وحماسة. وهذا النشاط بالاضافة إلي تزويد الطلبة القدرة علي سياسة أنشطتهم، فإنه يوحى في نفوسهم الشعور بالمسؤولية نحو النظام في مستقبلهم.

ب- عرض نتائج الاختبارات وتحليلها

كما قد ذكرنا في الفصل الثالث أن مجتمع البحث في هذا البحث هو جميع طلبة المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ قدوس جاوي الوسطى، في العام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١. وأما عينته فهم الطلبة في الفصل الثاني عشر للبرنامج الخاص، وقد قاسمنا هذه العينة إلي المجموعتين، مجموعة هي الطلبة الذين درسوا في الفصول الدراسية فقط وهم ٣٠ (ثلاثون) طالبا، وهذا الفصل هو المجموعة الضابطة. وأما المجموعة التجريبية فهم طلبة الفصل الثاني عشر للبرنامج الخاص الذين سكنوا في المدرسة الداخلية وهم ٣٠ (ثلاثون) طالبا أيضا.

واستخدم الباحث في تجربته الاختبار الشفهي بأن يدخل الطالبان الفصل لمعرفة طلاقة كلام الطلبة ثم يقوم الباحث بالتقييم، وهذا التقييم يتكون من خمسة تفصيلات وهي (١) كثرة ثروة المفردات و(٢) النطق، و(٣) الطلاقة، و(٤) الوقت المستخدم، والبيان في الحصول على النتيجة وهو :

- النتيجة الأعلى لكل من التفصيلات الأربعة هي : ٢٥

- النتيجة الأدنى لكل من التفصيلات الأربعة هي : ١٢,٥

والطريقة في الحصول على النتيجة وهي :

النتيجة = النتيجة المقبول لكل من التفصيلات الأربعة $\times 4$

وسيعرض الباحث نتائج البحث كما يلي:

جدول رقم : ١١

نتائج الاختبار القبلي والبعدي من المجموعة الضابطة

الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		اسماء الطلبة
المستوى	النتيجة	المستوى	النتيجة	
جيد	٧٨	جيد	٧٨	١
جيد جدا	٨٠	جيد	٧٨	٢
جيد	٧٧	جيد	٧٨	٣
جيد	٧٨	جيد	٧٨	٤
جيد	٧٨	جيد	٧٨	٥
جيد	٨٠	جيد جدا	٨٠	٦
جيد	٧٥	جيد	٧٦	٧
جيد	٧٨	جيد جدا	٨٠	٨
جيد جدا	٨٠	جيد جدا	٨٠	٩
جيد	٧٨	جيد	٧٧	١٠
جيد	٧٨	جيد	٧٥	١١
جيد	٧٠	جيد	٧١	١٢

جيد جدا	٨٥	جيد جدا	٨٠	١٣
جيد	٧٥	جيد	٧٧	١٤
جيد	٧٨	جيد	٧٨	١٥
جيد	٧٥	جيد	٧٤	١٦
جيد	٧٧	جيد	٧٧	١٧
جيد	٧٥	جيد	٧٥	١٨
جيد	٧٥	جيد	٧٤	١٩
جيد	٧٦	جيد	٧٦	٢٠
جيد	٧٤	جيد	٧٤	٢١
جيد	٧٧	جيد	٧٨	٢٢
جيد	٧٨	جيد	٧٧	٢٣
جيد	٧٧	جيد	٧٦	٢٤
جيد	٧٠	جيد	٧٠	٢٥
جيد	٧٥	جيد	٧٢	٢٦
جيد	٧٠	جيد	٧٠	٢٧
جيد	٧٥	جيد	٧٣	٢٨
جيد	٧٠	جيد	٧٠	٢٩
جيد	٧٥	جيد	٧٣	٣٠
	٢١٠٤		٢١٣٣	المجموع
	٧٠.١٣		٧١.١	المعدل

جدول رقم : ١٢

معيار نتيجة الاختبار

الرقم	المستوى	نسبة مئوية (%)
١.	ممتاز	٧٩,٥٠ - ١٠٠
٢.	جيد	٦٥,٥٠ - ٧٩,٤٩
٣.	متوسط	٥٥,٥٠ - ٦٤,٤٩
٤.	مقبول	٤٠,٥٠ - ٥٥,٤٩
٥.	ضعيف	٣٩,٤٩ - ٠

جدول رقم : ١٣

نتائج الاختبار القبلي والبعدي من المجموعة التجريبية

اسماء الطلبة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
	النتيجة	المستوى	النتيجة	المستوى
١	٧٣	جيد	٨٥	جيد جدا
٢	٧٤	جيد	٨٠	جيد جدا
٣	٧٨	جيد	٨٠	جيد جدا
٤	٨٠	جيد جدا	٨٥	جيد جدا
٥	٧٦	جيد	٧٨	جيد
٦	٧٦	جيد	٨٠	جيد جدا
٧	٧٠	جيد	٧٧	جيد

جيد جدا	۸۰	جيد	۷۶	۸
جيد جدا	۸۰	جيد	۷۷	۹
جيد	۷۵	جيد	۷۳	۱۰
جيد جدا	۸۰	جيد جدا	۸۰	۱۱
جيد جدا	۸۰	جيد	۷۷	۱۲
جيد	۷۸	مقبول	۶۶	۱۳
جيد	۷۵	مقبول	۶۲	۱۴
جيد جدا	۸۰	جيد	۷۸	۱۵
جيد جدا	۸۵	جيد جدا	۸۰	۱۶
جيد جدا	۸۰	جيد	۷۸	۱۷
جيد	۷۸	جيد	۷۶	۱۸
جيد	۷۸	جيد	۷۳	۱۹
جيد جدا	۸۰	جيد	۷۷	۲۰
جيد	۷۸	جيد	۷۱	۲۱
جيد	۷۶	مقبول	۶۸	۲۲
جيد جدا	۸۰	جيد	۷۸	۲۳
جيد	75	جيد	۷۱	۲۴
جيد	۷۵	مقبول	۶۷	۲۵
جيد	۷۷	جيد	۷۰	۲۶
جيد جدا	۸۰	جيد	۷۳	۲۷
جيد جدا	۸۰	جيد	۷۵	۲۸
جيد جدا	۸۰	جيد	۷۱	۲۹
جيد جدا	۸۰	جيد	۷۸	۳۰

المجموع	٢٢٢٢	٢٣٧٥	
المعدل	٧٤.٠٦	٧٩.٢٠	

جدول رقم : ١٤

الفروق بين نتائج المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
الرقم الطلبة	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	الفرق	الرقم الطلبة	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	الفرق
.١	٧٨	٧٨	٠.٠٠٠	.١	٧٣	٨٥	١٢
.٢	٧٨	٨٠	٢	.٢	٧٤	٨٠	٦
.٣	٧٨	٧٧	-١	.٣	٧٨	٨٠	٢
.٤	٧٨	٧٨	٠.٠٠٠	.٤	٨٠	٨٥	٥
.٥	٧٨	٧٨	٠.٠٠٠	.٥	٧٦	٧٨	٢
.٦	٨٠	٨٠	٠.٠٠٠	.٦	٧٦	٨٠	٤
.٧	٧٦	٧٥	-١	.٧	٧٠	٧٧	٧
.٨	٨٠	٧٨	-٢	.٨	٧٦	٨٠	٤
.٩	٨٠	٨٠	٠.٠٠٠	.٩	٧٧	٨٠	٣
.١٠	٧٧	٧٨	١	.١٠	٧٣	٧٥	٢
.١١	٧٥	٧٨	٣	.١١	٨٠	٨٠	٠.٠٠٠
.١٢	٧١	٧٠	-١	.١٢	٧٧	٨٠	٣
.١٣	٨٠	٨٥	٥	.١٣	٦٦	٧٨	١٢
.١٤	٧٧	٧٥	-٢	.١٤	٦٢	٧٥	١٣
.١٥	٧٨	٧٨	٠.٠٠٠	.١٥	٧٨	٨٠	٢

٥	٨٥	٨٠	.١٦	١	٧٥	٧٤	.١٦
٢	٨٠	٧٨	.١٧	٠,٠٠٠	٧٧	٧٧	.١٧
٢	٧٨	٧٦	.١٨	٠,٠٠٠	٧٥	٧٥	.١٨
٥	٧٨	٧٣	.١٩	١	٧٥	٧٤	.١٩
٣	٨٠	٧٧	.٢٠	٠,٠٠٠	٧٦	٧٦	.٢٠
٧	٧٨	٧١	.٢١	٠,٠٠٠	٧٤	٧٤	.٢١
٨	٧٦	٦٨	.٢٢	-١	٧٧	٧٨	.٢٢
٢	٨٠	٧٨	.٢٣	١	٧٨	٧٧	.٢٣
٤	٧٥	٧١	.٢٤	١	٧٧	٧٦	.٢٤
٨	٧٥	٦٧	.٢٥	٠,٠٠٠	٧٠	٧٠	.٢٥
٧	٧٧	٧٠	.٢٦	٣	٧٥	٧٢	.٢٦
٧	٨٠	٧٣	.٢٧	٠,٠٠٠	٧٠	٧٠	.٢٧
٥	٨٠	٧٥	.٢٨	٢	٧٥	٧٣	.٢٨
٩	٨٠	٧١	.٢٩	٠,٠٠٠	٧٠	٧٠	.٢٩
٢	٨٠	٧٨	.٣٠	٢	٧٥	٧٣	.٣٠
١٥٣	٢٣٧٥	٢٢٢٢	مجموع	١٤	٢١٠٤	٢١٣٣	مجموع
	٧٩.٢٠	٧٤.٠٦	المتوسط		٧٠.١٣	٧١.١	المتوسط

١- نتائج المجموعة الضابطة

بعد ما قام الباحث الاختبار القبلي والاختبار البعدي في المجموعة الضابطة، حصل الباحث علي النتائج وهي : إن معدل نتيجة الاختبار القبلي في المجموعة الضابطة هو ٧١.١ ومعدل نتيجة الاختبار البعدي هو ٧٠.١٣. ولتوضيح نتائج هذه الاختبارات نعرض الجدول الآتي :

جدول رقم : ١٥
معدل نتائج المجموعة الضابطة

رقم	الاختبار	نتيجة
١.	الاختبار القبلي	٧١.١
٢.	الاختبار البعدي	٧٠.١٣

اعتمادا على الجدول السابق يتضح أن نتيجة المعدل في الاختبار القبلي لدى الطلبة في المجموعة الضابطة يبلغ ٧١.١، وإذا دخل على معيار نتيجة الاختبار فيما بين (٧٩،٤٩-٦٥،٥٠) ، فيستطيع الباحث أن يلخص أن كفاءة الطلبة في المجموعة الضابطة على مستوى جيد.

وأما نتيجة المعدل في الاختبار البعدي لدى الطلبة في المجموعة الضابطة يبلغ ٧٠.١٣، وإذا دخل على معيار نتيجة الاختبار فيما بين (٧٩،٤٩-٦٥،٥٠) فيستطيع الباحث أن يلخص أن كفاءة الطلبة في المجموعة الضابطة على مستوى جيد. وإن كانت نتيجة فروق المعدل بينهما فهي ٠،٩٧- ، وذلك لأسباب كما قد وضعنا في بيانات الملاحظة.

٢- نتائج المجموعة التجريبية

بعد ما قام الباحث بالاختبار القبلي والاختبار البعدي في المجموعة التجريبية، وحصل الباحث على النتائج وهي: إن معدل نتيجة الاختبار القبلي في المجموعة التجريبية هو ٥٤،٦٢٥ ومعدل نتيجة الاختبار البعدي هو ٦٥،٨٠٠ . ولتوضيح نتائج هذه الاختبارات نعرض الجدول الآتي :

جدول رقم : ١٦
معدل نتائج المجموعة التجريبية

رقم	الاختبار	نتيجة
١.	الاختبار القبلي	٧٤.٠٦
٢.	الاختبار البعدي	٧٩.٢٠

اعتمادا على الجدول السابق يتضح أن نتيجة المعدل في الاختبار القبلي لدى الطلبة في المجموعة التجريبية يبلغ ٧٤.٠٦، وإذا دخل على معيار نتيجة الاختبار فيما بين (٧٩،٤٩-٦٥،٥٠) ، فيستطيع الباحث أن يلخص أن كفاءة الطلبة في المجموعة التجريبية على مستوى جيد.

وأما نتيجة المعدل في الاختبار البعدي لدى الطلبة في المجموعة التجريبية يبلغ ٧٩.٢٠، وإذا دخل على معيار نتيجة الاختبار فيما بين (٧٩،٤٩%-٦٥،٥٠%) فيلخص الباحث أن كفاءة الطلبة في المجموعة التجريبية على مستوى جيد. وأما نتيجة فروق المعدل بينهما فهي ٥،١٤ ، وهذه الفروق تدل على أن هاتين النتيجتين لها فروق واضحة جلية.

٣- الفرق بين نتائج المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية

١) الاختبار القبلي المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية

بعد ما قام الباحث بالاختبار القبلي والاختبار البعدي في المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية، حصل الباحث على النتائج المقنعة وهي : إن معدل نتيجة

الاختبار القبلي في المجموعة الضابطة هو ٧١.١ و معدل نتيجة الاختبار البعدي هو ٧٠.١٣. وهذا يدل على أن قدرة الطلبة في المجموعة الضابطة لم يكن فيها ارتفاع، بل وجدنا فيه انخفاض. ومعدل نتيجة الاختبار القبلي في المجموعة التجريبية هو ٧٤.٠٦ ومعدل نتيجة الاختبار البعدي هو ٧٩.٢٠. وهذا يدل على أن قدرة الطلبة في المجموعة التجريبية فيها ارتفاع كثير وهو ٥،١٤. ولتوضيح نتائج هذه الاختبارات نعرض الجدول الآتي :

جدول رقم : ١٧

معدل نتائج المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية

رقم	المجموعة	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية
	الاختبار		
١.	الاختبار القبلي	٧١.١	٧٤.٠٦
٢.	الاختبار البعدي	٧٠.١٣	٧٩.٢٠
	الارتفاع	-٠.٩٧	١٤.٥

ومن خلال التحليل السابق، يتضح الآن أن معدل نتيجة الاختبار للمجموعة الضابطة هي ٧١،١ ومعدل نتيجة الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية هي ٠٦،٧٤. وهذه تدل على أن هناك فرق ٩٦،٢ وهذا يدل على أن نتائج الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية ليس هناك فرق كبير.

٢) الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة التجريبية

ولمعرفة مدى فعالية المدرسة الداخلية في ترقية طلاقة الكلام لدى طلبة المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ قدوس اعتمادا على نتيجة الاختبار القبلي ونتيجة الاختبار البعدي في المجموعة التجريبية في الفصل الثاني عشر للبرنامج الخاص، فيستخدم الباحث بالرموز:

$$t = \frac{Md}{\sqrt{\frac{\sum x^2 d}{N(N-1)}}$$

والبيان عن ذلك الرمز وهو:

Md : المعدل التراكمي (Mean) من اختلاف الاختبار القبلي بالاختبار البعدي .

xd : المقدار الديفياسي ضاعفة من الديفياسي (Jumlah kuadrat Deviasi)

$\sum X^2 d$: الجملة الانحراف المعياري (Standar Deviasi) لكل المتغير.

N : عدد الطلاب (Jumlah Subjek)

وأما خطوات حسبها وهي كما يلي:

١) تقدم الفرض الصفر (Ho) والفرض البديل (Ha)

(Ho) = عدم فعالية المدرسة الداخلية في ترقية طلاقة الكلام لدى طلبة

المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ قدوس.

(Ha) = فعالية المدرسة الداخلية في ترقية طلاقة الكلام لدى طلبة المدرسة

الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ قدوس.

(٢) يطلب عن المعدل ومعيار الانحراف كما في الجدول التالي :

جدول رقم : ١٨

الفروق بين نتيجة الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة التجريبية

الرقم	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	الفروق d/	d2	xd	X2d
١.	٧٣	٨٥	١٢	١٤٤	٦٤٩	٤٧٤٦١
٢.	٧٤	٨٠	٦	٣٦	٠٤٩	٠٤٨١
٣.	٧٨	٨٠	٢	٤	-٣٤١	٩٤٦١
٤.	٨٠	٨٥	٥	٢٥	-٠٤١	٠٤٠١
٥.	٧٦	٧٨	٢	٤	-٣٤١	٩٤٦١
٦.	٧٦	٨٠	٤	١٦	-١٤١	١٤٢١
٧.	٧٠	٧٧	٧	٤٩	١٤٩	٣٤٦١
٨.	٧٦	٨٠	٤	١٦	-١٤١	١٤٢١
٩.	٧٧	٨٠	٣	٩	-٢٤١	٤٤٤١
١٠.	٧٣	٧٥	٢	٤	-٣٤١	٩٤٦١
١١.	٨٠	٨٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	-٥٤١	٢٦٤٠١
١٢.	٧٧	٨٠	٣	٩	-٢٤١	٤٤٤١

٤٧٠٦١	٦٠٩	١٤٤	١٢	٧٨	٦٦	.١٣
٦٢٠٤١	٧٠٩	١٦٩	١٣	٧٥	٦٢	.١٤
٩٠٦١	-٣٠١	٤	٢	٨٠	٧٨	.١٥
٠٠٠١	-٠٠١	٢٥	٥	٨٥	٨٠	.١٦
٩٠٦١	-٣٠١	٤	٢	٨٠	٧٨	.١٧
٩٠٦١	-٣٠١	٤	٢	٧٨	٧٦	.١٨
٠٠٠١	-٠٠١	١٥	٥	٧٨	٧٣	.١٩
٤٠٤١	-٢٠١	٩	٣	٨٠	٧٧	.٢٠
٣٠٦١	١٠٩	٤٩	٧	٧٨	٧١	.٢١
٨٠٤١	٢٠٩	٦٤	٨	٧٦	٦٨	.٢٢
٩٠٦١	-٣٠١	٤	٢	٨٠	٧٨	.٢٣
١٠٢١	-١٠١	١٦	٤	٧٥	٧١	.٢٤
٨٠٤١	٢٠٩	٦٤	٨	٧٥	٦٧	.٢٥
٣٠٦١	١٠٩	٤٩	٧	٧٧	٧٠	.٢٦
٣٠٩١	١٠٩	٤٩	٧	٨٠	٧٣	.٢٧
٠٠٠١	-٠٠١	٢٥	٥	٨٠	٧٥	.٢٨
١٥٠٢١	٣٠٩	٨١	٩	٨٠	٧١	.٢٩
٩٠٦١	-٣٠١	٤	٢	٨٠	٧٨	.٣٠
٣٢٤٠٧٠		١١٠٤	١٥٣	٢٣٧٥	٢٢٢٢	مجموع
١٠٠٨٢		٣٦٠٨	٥٠١	٧٩.٢٠	٧٤.٠٦	المعدل

من هذا الجدول نعرف أن المعدل لنتيجة الاختبار البعدي (X) = ٧٩.٢٠ والمعدل لنتيجة الاختبار القبلي (Y) = ٧٤.٠٦ ومجموعة الفروق بين نتيجة الاختبار القبلي ونتيجة الاختبار البعدي $(\sum D) = ١٥٣$ والمعدل من الفروق بين نتيجة الاختبار القبلي ونتيجة الاختبار البعدي $(Md) = ٥,١$ ومجموع مربع الفروق بين نتيجة الاختبار القبلي ونتيجة الاختبار البعدي $\sum X^2d = ٣٢٤,٧٠$ ، وعدد العينة في الاختبار $(N) = ٣٠$ فتجد قيمة t- كما يلي:

$$t = \frac{Md}{\sqrt{\frac{\sum x^2 d}{N(N-1)}}}$$

$$= \frac{٥,١}{٠,٦١}$$

$$t = ٨,٣٦$$

بناءً على الجدول ما سبق، نستطيع أن نعرف أن المعدل في الاختبار القبلي ٧٤.٠٦ والمعدل في الاختبار البعدي ٧٩.٢٠ فنعرف أن الفروق بينهما ٥,١٤ ، وإذا أردنا الحصول على المقارنة بينهما يستعمل الباحث الاختبار t للمجموعة المستقلة (Independent group T-Test) . فيحصل علي أن قيمة t-test بالنسبة إلى هذا ١٤,٦٣ . فتفسر هذه القيمة بجدول في الدرجة ٥ % و ١% فنجد في درجة الدلالة ٥% لعدد العينة ٣٠ هي ٢,٠٤ وفي درجة

١% هي ٢,٧٥ ، فنعرف بالمقارنة بين t-test المتحصل عليها هي ٢,٠٤ < ٢,٧٥ > ٨,٣٦.

لأن قيمة t-o أكبر من قيمة t-tabel فالفرض الصفري (Ho) مردود والفرض البديل (Ha) مقبول. ومن هنا نجد أن المدرسة الداخلية فعّالة في ترقية طلاقة الكلام لدى طلبة المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ قدوس.



الفصل الخامس

نتائج البحث والتوصيات والمقترحات

أولاً: نتائج البحث

ثانياً: التوصيات

ثالثاً: المقترحات



الفصل الخامس

نتائج البحث والتوصيات والمقترحات

بعد اتمام اجراءات البحث وتحليل بياناته، يقدم الباحث نتائج البحث وتوصياته ومقترحاته، وهي :

أ- نتائج البحث

اعتمادا علي نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي التي حصل عليها الطلبة، فنتائج البحث هي فيما يلي :

١- من خلال ملاحظة الباحث في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ قدوس، أن برامج تعليم اللغة العربية -خاصة في تدريب مهارة الكلام في المدرسة الداخلية برنامجا ممتازا ينمي قدرات الطلبة اللغوية، حيث أنه يعطي بيئة لغوية مناسبة تشجع الطلبة علي التعبير عن أحاسيسهم باللغة الهدف وممارستها في الحياة اليومية.

٢. ، لا بد أن تتوفر للمدرسة الداخلية مواصفات جيدة لتكون بيئة مناسبة تشجع الطلبة علي القيام بالأنشطة العلمية في المدرسة. وهو :

١- صحة بيئة بناء المدرسة الداخلية

٢-تنوع البرامج المخططة

٣- تأهيلية مشرفي المدرسة الداخلية

٤- حماسة الطلبة علي القيام بأنشطة المدرسة الداخلية

٥- انضباط الطلبة لأنظمة المدرسة الداخلية

٣- أن عدد نتائج الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة = ٢١٣٣ بالمعدل = ٧١.١ وأما نتائج الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية = ٢٢٢٢ بالمعدل = ٧٤.٠٦ وبعد إجراء الاختبار البعدي ظهرت نتائج الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة = ٢١٠٤ بالمعدل = ٧٠.١٣ وأما نتائج الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية = ٢٣٧٥ بالمعدل = ٧٩.٢٠ فهذه تدل علي أن نتائج الاختبار للمجموعة التجريبية أي الطلبة الساكنون في المدرسة الداخلية أعلي من نتائج الاختبار للمجموعة الضابطة أي الطلبة الذين درسوا في الفصول الدراسية فقط.

٣- من البيانات السابقة، يتضح أن نتيجة "ت الاحصائي" يحصل علي أن قيمة t-test بالنسبة إلى هذا ١٤،٦٣ فتفسير هذه القيمة بجدول في الدرجة ٥ % و ١% فنجد في درجة الدلالة ٥ % لعدد العينة ٣٠ هي ٢،٠٤ وفي درجة ١ % هي ٢،٧٥ ، فنعرف بالمقارنة بين t-test المتحصل عليها هي ٢،٠٤ > ٢،٧٥ > ٨،٣٦ . وهذا يدل أن المدرسة الداخلية **فعالة** في ترقية طلاقة الكلام لدى طلبة المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ قدوس.

ب-توصيات الباحث

١- ينبغي علي مسؤولي المدرسة الداخلية وخاصة علي مشرفي المدرسة الداخلية مراعاة انضباط الطلبة الخلقية واللغوية، فإن جودة المناهج وحسن برامجها سوف تنتهي بالفشل إن لم تطبق الأنظمة الموجودة تطبيقاً جيداً

٢- ينبغي علي مشرفي المدرسة الداخلية تشجيع الطلبة علي التحدث باللغة العربية وترك بعض الأخطاء الواردة خلال التعامل في بيئة المدرسة الداخلية.

٣- ينبغي علي مشرفي المدرسة الداخلية الاعتماد علي الطلبة أكثر عند الاتصال، ولا يتكلم كثيرا وأتّما هو وسيط وموجه لهم.

ج-مقترحات البحث

١- أن يكون هذا البحث أساسا للمدرسة في ترقية تعليم اللغة العربية خاصة في تعليم مهارة الكلام بمحاولات شديدة في ترقية منهج تعليم اللغة العربية الجيد وإصلاحه خاصة في تطوير المدرسة الداخلية.

٢- علي مسؤولي المدرسة الداخلية أن يهتموا بالتعاون فيما بينهم ويشجعوا الطلبة علي التقدم في جميع المهارات المقررة.

٢- يرجى من هذا البحث أن تقام بحوث أخرى متعلق بالبيئة اللغوية، حيث أنها من المتطلبات التربوية والتعليمية قديما وحديثا، ولاسيما في تعليم مهارة الكلام.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر العربية

- ١- القرآن الكريم
- ٢- لويس مألوف، المنجد في اللغة و الإعلام، بيروت: دار المشرق، ٢٠٠٠م
- ٣- محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، : لسان العرب، دار صادر - بيروت.

المراجع العربية

- ٤- أحمد بن فارس بن زكريّا، مقاييس اللغة، تحقيق : عبد السلام محمد هارون، (اتحاد الكتاب العرب، ١٤٢٣ هـ = ٢٠٠٢م)، ج. ٥.
- ٥- أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، (الرياض: دار المسلم للنشر والتوزيع، ١٤١٣هـ).
- ٦- بشيري، تكوين البيئة المساعدة وتطويرها في تعليم اللغة العربية، (مقالة ألقاها في الدورة التدريبية لمعلمي اللغة العربية) جاوي-بالي، بـمالانج، ٢٠٠١م
- ٧- جاك رتشاردو و ثودر روجرز، مذاهب وطرائق في تعليم اللغات وصف وتحليل، (الرياض : دار عالم الكتب، ١٩٩٠م).

- ٨- جمال الدين محفوظ،، التربية الإسلامية للطفل والمراهق، (مصر : دار الإعتصام، دون سنة).
- ٩- حسين حمدي الطويجي، وسائل الإتصال والتكنولوجيا في التعليم، (الكويت : دار القلم، ١٩٨٧ م).
- ١٠- حليمي زهدى، البيئة اللغوية، تكوينها ودورها في اكتساب اللغة، UIN Malang Press، ٢٠٠٩م
- ١١- رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه و أساليبه، (تارباط : جامعة المنصورة. منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة- إيسيسكو-، ١٩٨٩م).
- ١٢- صلاح عبد المجيد العربي، تعلم اللغة الحية وتعليمها، (القاهرة : مكتبة لبنان، ١٩٨١م).
- ١٣- عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وزملاؤه، دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (الجانب النظري)، (مؤسسة الموقف الإسلامي، ١٤٢٣هـ)
- ١٤- عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، النظريات اللغوية والنفسية وتعليم اللغة العربية، (الرياض : ١٤٢٠هـ).
- ١٥- عبد المجيد سيد أحمد منصور، سيكولوجية الوسائل التعليمية ووسائل تدريس اللغة العربية، ط. ١، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٣م).
- ١٦- علي أحمد مذكور، تدريس الفنون اللغة العربية ، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٢م).

- ١٧- علي يونس ومحمود كامل الناقة، أساسيات التعليم اللغة العربية، (القاهرة : دار الثقافة، ١٩٧٧ م).
- ١٨- فتحي على يونس ومحمد عبد الرؤوف الشيخ، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب من نظرية إلى التطبيق، (القاهرة : المكتبة وهبة، ٢٠٠٣ هـ).
- ١٩- محمد إبراهيم الخطيب، طريق تعليم اللغة العربية، (جامعة الاسراء الاردنية : مكتبة التوبة).
- ٢٠- محمد زميل البشير وآخرون، مدخل إلى المناهج وطرق التدريس، ط.٢، (المملكة العربية السعودية : دار اللواء، ١٩٩٥ م).
- ٢١- محمد صالح الشنطي : المهارات اللغوية : مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها، (دار الأندلس للنشر والتوزيع، حائل - المملكة العربية السعودية، الطبعة الثالثة، ١٤٢٥ هـ / ١٩٩٥ م)
- ٢٢- محمد علي الخولي، الحياة مع لغتين (الثنائية اللغوية)، (الرياض : جامعة الملك سعود، ١٩٨٧ م).
- ٢٣- محمد علي الخولي، الاختبارات اللغوية ، (عمان : دار الفلاح، ٢٠٠٠ م).
- ٢٤- محمد ناصر زين، بحوث ندوة تطوير تعليم اللغة الفريية في الجامعات الإندونيسية الواقع والمستقبل، (الرياض : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٥ هـ).
- ٢٥- محمد يونس وقاسم بكري، التربية والتعليم الجزء الأول، الطلبة المتعلمين الإسلامية كونتور فنوروكو.
- ٢٦- محمود أحمد السيد، الموجز في طرق تدريس اللغة العربية ، (القاهرة : دار العودة، ١٩٨٠ م).

٢٧- محمود رشدي خاطر، وآخرون، اللغة العربية والتربية الدينية، (القاهرة : دار المعارف، ١٩٨٢م).

٢٨- محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى : أسسه - مداخلة - طرق تدريسه، (مكة المكرمة : جامعة أم القرى، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥).

٢٩- محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، إيسيسكو، ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م)،

٣٠- ناصر عبد الله الغالي وآخرون، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، (الرياض : دار الإعتصام، دون تاريخ)

المراجع الأجنبية

- 31.Nurhadi dan Raihan1990, *Dimensi-dimensi Dalam Belajar Bahasa Kedua*, Bandung, Sinar Baru.
- 32.Ainin, Moch., 2010, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*, Surabaya, Hilal Pustaka.
- 33.Prantiasih,A, 1992, *Perencanaan Pembelajaran PPKN*, Malang, IKIP Malang.
- 34.Ahmad Fuad Effendy,MA. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, Penerbit Misykat, Malang ,2009
- 35.Imam Zarkasyi, *Diklat Dalam Pekan Perkenalan Di Kulliyatul Mu'allimin Al-Islamiyah Pondok Modern Gontor*, 1993
36. Djiwandono, M. Soenardi, *Tes Bahasa dalam Pengajaran*. ITB Bandung.1996

قائمة الملاحق

- ملحق ١ : قائمة نتائج للمقابلة
- ملحق ٢ : دليل الملاحظة
- ملحق ٣ : الأسئلة الشفهية للاختبار البعدي لمجموعي الضابطة والتجربة
- ملحق ٤ : قائمة نتائج الاختبار الشفهي ومعايره
- ملحق ٥ : قائمة نتائج الاختبار القبلي والبعدي
- ملحق ٦ : قيمة t-tabel
- ملحق ٧ : خطاب عميد كلية الدراسات العليا إلي رئيس المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ قدوس
- ملحق ٨ : خطاب رئيس المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ قدوس
- ملحق ٩ : بطاقة الاشراف
- ملحق ١٠ : السيرة الذاتية للباحث

الملحق : (١:١)

نتائج المقابلة مع رئيس المدرسة

الرقم	أسئلة المقابلة	مجمل بيانات رئيس المدرسة
١	متي أسست المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ قدوس ؟	أول تأسيس هذه المدرسة في اليوم الأول من شهر سبتمبر سنة ١٩٥٠م، وكانت اسمها، "مدرسة المعلمين الدينية الإسلامية"
٢	ما مزية هذه المدرسة ؟	-أنها من أقدم المدارس الحكومية في قدوس - والأنشطة الدراسية في هذه المدرسة يوم كامل (Full Day School) ، من الساعة السابعة صباحا إلى الساعة الخامسة مساء
٣	ما محاولتكم لأجل تطور هذه المدرسة ؟	-بفتح البرنامج الخاص للمتفوقين -تجديد بناء المدرسة بناء فاخرا علي طراز جديد -تزويد المدرسين والمدرسات بكفاءة علمية وفنية متميزة
٤	ما البرنامج المثالي لهذه المدرسة ؟	-البرنامج الخاص في العلوم الطبيعية -المدرسة الداخلية
٥	لماذا أنشئت المدرسة الداخلية، في أول مرة، أنشئت هذه المدرسة	

	مع أنها شيء نادر بالنسبة للمدارس الحكومية؟	لتوفير بعض متطلبات المجتمع في تكوين بيئة سليمة من الانحطاط الخلقي الذي يعاني به شبابنا اليوم، ثم حاولنا تطوير هذه البيئة لتكون مركزا لترقية قدرات الطلبة علميا وفنيا.
٦	ما رأيكم بمهارة الطلبة اللغوية بعد ما سكنوا في المدرسة الداخلية؟	أرى فيها تطور كبير، اضافة إلى حماسهم في التعلم
٧	ما مدى فعالية المدرسة الداخلية في ترقية طلاقة كلام الطلبة ؟	أنها فعال جدا، حيث استطاع الطلبة تطبيق قدراتهم بممارسة الكلام اليومي

الملحق : (٢:١)

نتائج المقابلة مع مدرسي اللغة العربية

الرقم	أسئلة المقابلة	محمل بيانات مدرسي اللغة العربية
١	ما المشكلات التي صادفتكم من خلال تدريسكم اللغة العربية في هذه المدرسة؟	- كثرة عدد الدارسين ومستوى ذكاء الطلبة متفاوتة - قلة عدد الحصص الدراسية لمادة اللغة العربية
٢	هل استخدمتم الطريقة المناسبة في تدريسكم اللغة العربية ؟	نعم، حاولنا استخدام الطرائق حتى لا يكون الدرس درسا مملا
٣	هل استخدمتم الوسائل التعليمية في تدريسكم اللغة العربية ؟	نعم، استخدمنا الوسائل الحديثة الموجودة في هذه المدرسة
٤	هل تحدثتم باللغة العربية خلال تدريسكم اللغة العربية ؟	تحدثنا باللغة العربية عند التدريس في البرنامج الخاص، وباللغة الإندونيسية في الفصول الأخرى
٥	ما رأيكم بمهارة طلبتكم الذين سكنوا في المدرسة الداخلية ؟	لهم قدرة لغوية أكثر من الطلبة الذين درسوا في الفصول الدراسية فحسب
٦	ما مدى فعالية المدرسة الداخلية في ترقية طلاقة كلام الطلبة ؟	إنها فعالة، وياليت جميع طلبة المدرسة سكنوا في المدرسة الداخلية

الملحق : (٣:١)

نتائج المقابلة مع مشرفي المدرسة الداخلية

الرقم	أسئلة المقابلة	محمل بيانات مشرفي المدرسة الداخلية
١	هل تتحدثون مع الطلبة الساكنين في المدرسة الداخلية باللغة العربية كل يوم ؟	نعم تحدثنا باللغة العربية في كثير من الأحيان، وتحدثنا باللغة الإندونيسية في حاجة ضرورية.
٢	هل يتحدث الطلبة مع أصدقائهم باللغة العربية ؟	هم يتحدثون باللغة العربية وباللغة الإنجليزية
٣	ما البرامج التي يقوم بها الطلبة خلال وجودهم في المدرسة الداخلية ؟	- إقامة الصلوات الخمس جماعة - حفظ المفردات العربية والإنجليزية - حوار الصباح - الخطابة باللغة العربية والإنجليزية وغيرها
٤	كيف تراقب انضباط الطلبة في تطبيق التحدث باللغة العربية ؟	بمتابعة أنشطة الطلبة مباشرة وبمتابعة المنظمة الموجودة في المدرسة الداخلية
٥	ما مدى فعالية المدرسة الداخلية في ترقية طلاقة كلام الطلبة ؟	المدرسة الداخلية فعالة، لأن الطلبة استطاعوا تعويد التحدث فيما بينهم باللغة الهدف

الملحق : (٢)

الظواهر السلوكية الملحوظة

الرقم	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية
١	وجدناهم يتحدثون فيما بينهم باللغة الإندونيسية في كثير من الأحيان، ويتحدثون باللغة العربية أثناء دراستهم لمادة اللغة العربية.	وجدناهم يتحدثون فيما بينهم باللغة العربية في كثير من الأحيان
٢	هم يركزون اهتمامهم في دراسة المواد الممتحنة في الامتحان النهائي القومي	هم مجتهدون في دراسة دروسهم وقيام الأنشطة اليومية في المدرسة الداخلية
٣	عند الاختبار البعدي، وجد الباحث معظمهم يجب عن الأسئلة ويعبر عن الصور ببطئ .	معظمهم يجب الأسئلة ويعبر عن الصور بالطلاقة وإن وجدنا فيه الأخطاء النحوية.

الملحق : (٣)

الأسئلة الشفهية للاختبار البعدي

الأسئلة الشفهية للاختبار البعدي لمجموعي الضابطة والتجربة.

- ١- ماسمك ؟
- ٢- أين تسكن ؟
- ٣- مع من تسكن ؟
- ٤- ممن تتكون أسرتك ؟
- ٥- ماسم أبيك ؟
- ٦- ماذا يعمل أبوك ؟
- ٧- ما هوايتك ؟
- ٨- متى تمارس هوايتك ؟
- ٩- أين ستقضي الإجازة القادمة ؟
- ١٠- لماذا تقضي إجازتك هناك ؟
- ١١- أين ستواصل الدراسة بعد تخرجك من هذه المدرسة ؟
- ١٢- لماذا تواصل دراستك هناك ؟
- ١٣- ماذا تريد أن تكون في مستقبلك ؟
- ١٤- لماذا تريد أن تكون ؟
- ١٥- ما رأيك في أن تكون طبيباً \ مدرّساً ؟

١٦- تكلّم عن هذه الصورة .



١٧- تكلّم عن هذه الصورة .



١٨- تكلّم عن هذه الصورة .



١٩- تكلم عن هذه الصورة.



٢٠- تكلم عن هذه الصورة.



٢١- تكلم عن هذه الصورة.



٢٢- تكلم عن هذه الصورة.



الملحق : (٤)

قائمة نتائج الاختبار الشفهي ومعايره

الرقم	اسماء الطلبة	الطلاقة	اللهجة	المجموع	البيان
١					
٢					
٣					
٤					
٥					

٤- درجات الاختبار الشفهي :

النتيجة	التقدير
٩٠ - ١٠٠	ممتاز
٨٠ - ٨٩	جيد جدا
٧٠ - ٧٩	جيد
٦٠ - ٦٩	متوسط
٥٠ - ٥٩	مقبول
٠ - ٤٩	ضعيف

الملحق : (١ : ٥)

نتائج الاختبار القبلي والبعدي من المجموعة الضابطة

الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		اسماء الطلبة
النتيجة	المستوى	النتيجة	المستوى	
٧٨	جيد	٧٨	جيد	١
٧٨	جيد	٨٠	جيد جدا	٢
٧٨	جيد	٧٧	جيد	٣
٧٨	جيد	٧٨	جيد	٤
٧٨	جيد	٧٨	جيد	٥
٨٠	جيد جدا	٨٠	جيد	٦
٧٦	جيد	٧٥	جيد	٧
٨٠	جيد جدا	٧٨	جيد	٨
٨٠	جيد جدا	٨٠	جيد جدا	٩
٧٧	جيد	٧٨	جيد	١٠
٧٥	جيد	٧٨	جيد	١١
٧١	جيد	٧٠	جيد	١٢
٨٠	جيد جدا	٨٥	جيد جدا	١٣
٧٧	جيد	٧٥	جيد	١٤
٧٨	جيد	٧٨	جيد	١٥
٧٤	جيد	٧٥	جيد	١٦
٧٧	جيد	٧٧	جيد	١٧

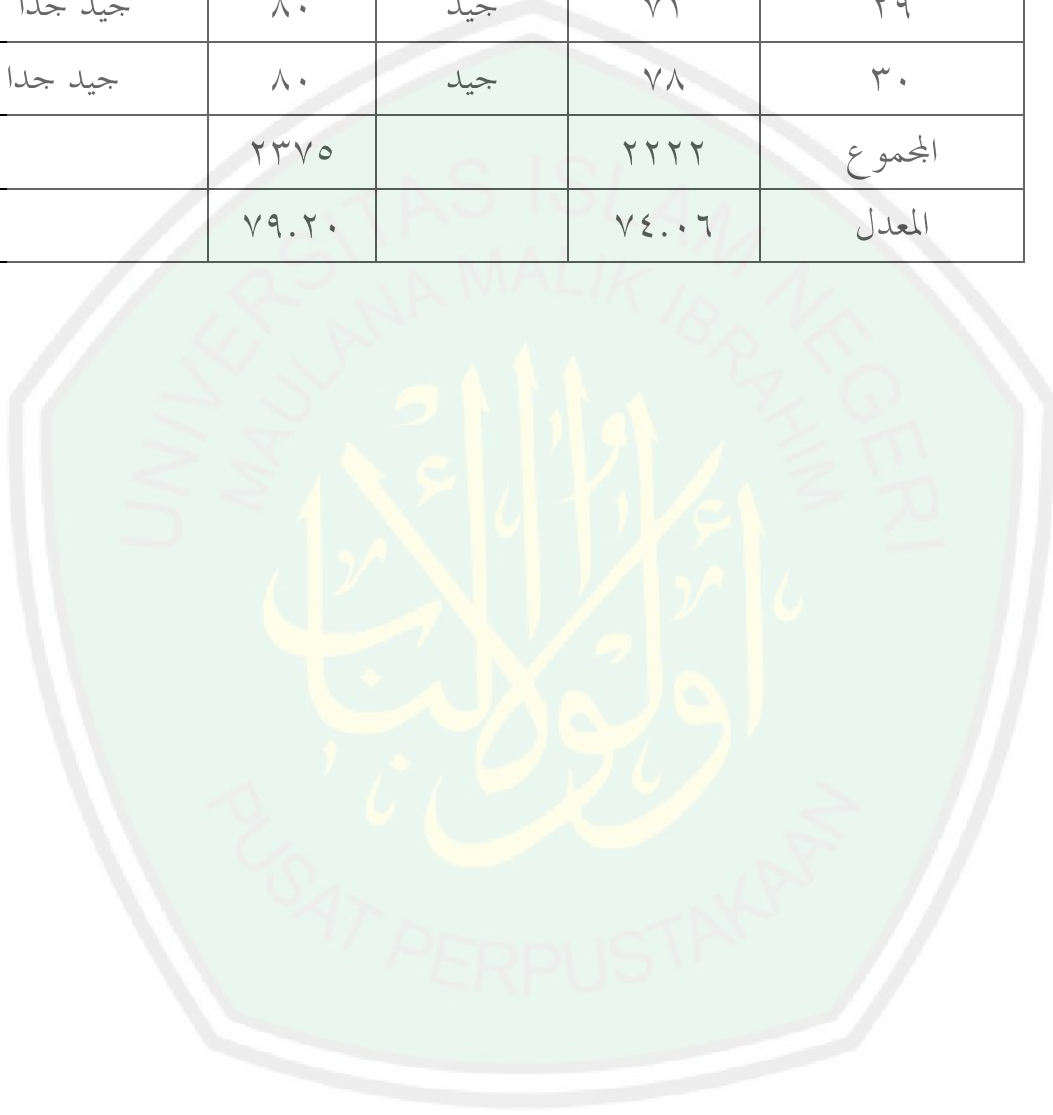
جيد	٧٥	جيد	٧٥	١٨
جيد	٧٥	جيد	٧٤	١٩
جيد	٧٦	جيد	٧٦	٢٠
جيد	٧٤	جيد	٧٤	٢١
جيد	٧٧	جيد	٧٨	٢٢
جيد	٧٨	جيد	٧٧	٢٣
جيد	٧٧	جيد	٧٦	٢٤
جيد	٧٠	جيد	٧٠	٢٥
جيد	٧٥	جيد	٧٢	٢٦
جيد	٧٠	جيد	٧٠	٢٧
جيد	٧٥	جيد	٧٣	٢٨
جيد	٧٠	جيد	٧٠	٢٩
جيد	٧٥	جيد	٧٣	٣٠
	٢١٠٤		٢١٣٣	المجموع
	٧٠.١٣		٧١.١	المعدل

نتائج الاختبار القبلي والبعدي من المجموعة التجريبية

الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		الرقم
المستوى	النتيجة	المستوى	النتيجة	
جيد جدا	٨٥	جيد	٧٣	١
جيد جدا	٨٠	جيد	٧٤	٢
جيد جدا	٨٠	جيد	٧٨	٣

جيد جدا	٨٥	جيد جدا	٨٠	٤
جيد	٧٨	جيد	٧٦	٥
جيد جدا	٨٠	جيد	٧٦	٦
جيد	٧٧	جيد	٧٠	٧
جيد جدا	٨٠	جيد	٧٦	٨
جيد جدا	٨٠	جيد	٧٧	٩
جيد	٧٥	جيد	٧٣	١٠
جيد جدا	٨٠	جيد جدا	٨٠	١١
جيد جدا	٨٠	جيد	٧٧	١٢
جيد	٧٨	مقبول	٦٦	١٣
جيد	٧٥	مقبول	٦٢	١٤
جيد جدا	٨٠	جيد	٧٨	١٥
جيد جدا	٨٥	جيد جدا	٨٠	١٦
جيد جدا	٨٠	جيد	٧٨	١٧
جيد	٧٨	جيد	٧٦	١٨
جيد	٧٨	جيد	٧٣	١٩
جيد جدا	٨٠	جيد	٧٧	٢٠
جيد	٧٨	جيد	٧١	٢١
جيد	٧٦	مقبول	٦٨	٢٢
جيد جدا	٨٠	جيد	٧٨	٢٣
جيد	٧٥	جيد	٧١	٢٤
جيد	٧٥	مقبول	٦٧	٢٥
جيد	٧٧	جيد	٧٠	٢٦

جيد جدا	٨٠	جيد	٧٣	٢٧
جيد جدا	٨٠	جيد	٧٥	٢٨
جيد جدا	٨٠	جيد	٧١	٢٩
جيد جدا	٨٠	جيد	٧٨	٣٠
	٢٣٧٥		٢٢٢٢	المجموع
	٧٩.٢٠		٧٤.٠٦	المعدل



الملحق : (٢ : ٥)

اسماء الطلبة والطالبات في الفصل الثاني عشر للبرنامج الخاص
الساكنين في بيوتهم

الرقم	اسماء الطلبة
١	سيدي زهرة
٢	زيني رافقة .
٣	سيدي مستغفرة
٤	إنداه سافيتري
٥	دوي وحيو هديت
٦	محمد ريزا أممي
٧	دينوك رافية الرزق
٨	مالحة الإثنين
٩	أنواري
١٠	ليني صيلا
١١	فرنانينجروم
١٢	دين عدلنا هيرمادا
١٣	أسوة حسنة
١٤	ميل الزانق حلمي
١٥	ويلدا الفاشي
١٦	استقامة

مستوفية الشفى	١٧
شرفة	١٨
عرفة المنورة	١٩
فيسنا ليستارى	٢٠
عامرة النيلية	٢١
محمد عماد الدين	٢٢
مطمئة	٢٣
آيو عاديلينا	٢٤
نوجراها سافوترا أضحي	٢٥
فحرو ل تري هـ.	٢٦
فقهية الأستاذية أ.	٢٧
يوليا رحمواي	٢٨
نور فائدة أندرياني	٢٩
محمد حسن الندى	٣٠

اسماء الطلبة والطالبات في الفصل الثاني عشر للبرنامج الخاص
الساكنين في المدرسة الداخلية

الرقم	اسماء الطلبة
١	أنيس شافيتري
٢	آنيثا ساري
٣	أرنا فيل صفى

أعيونة المؤلفه	٤
عزمي نيل عزه	٥
دارين السعاده	٦
إيكا واسع المغني	٧
إيكو فراستيوريبي	٨
فريده فكريتي فائز	٩
فطرية آيو سافرا	١٠
همه العليا	١١
اعانة الخالصة	١٢
خليفة الناصحة	١٣
ميلا همه ف.	١٤
موستيكا رحماليا	١٥
نحلة الفلاسفة	١٦
نوفيتا هداية	١٧
نور الخاتمة	١٨
فوتري أنجراعيبي	١٩
رزقي عملية	٢٠
وولان أسري ننجروم	٢١
وولانداري	٢٢
فاتح حارس مولانا	٢٣
عش بيبي ساتريا أكبر	٢٤
كريسندا فيردانا فوترا	٢٥
لطفني نشر الدين	٢٦

محمد رفيقي رشادي	٢٧
محمد عبيد الله	٢٨
محمد يوسف أ	٢٩
رحمت علي وحيودي	٣٠



السيرة الذاتية للباحث



الإسم : حسن العاقبة

المولود : غرسيك, ٢٠ مارس ١٩٦٦م

الخلفية التربوية :

١. المدرسة الابتدائية الحكومية غرسيك, سنة ١٩٧٦م
٢. المدرسة المتوسطة الإسلامية بمعهد مسكومبانج الإسلامي غرسيك, سنة ١٩٨٣م
٣. المدرسة الثانوية الإسلامية بمعهد مسكومبانج الإسلامي غرسيك, سنة ١٩٨٦م
٤. معهد العلوم الإسلامية والعربية بجاكرتا, سنة ١٩٩١م
٥. جامعة الإسلامية الحكومية سوراكرتا بكلية التربية الإسلامية, سنة ٢٠٠١م

المهنة :

١. مدرس اللغة العربية والعلوم الإسلامية في المدرسة المتوسطة العالية "دفونيغورو" سوراكرتا (١٩٨٨ - ١٩٩٠م)
٢. مدرس اللغة العربية والعلوم الإسلامية في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الخاصة سوراكرتا (١٩٩١ - ٢٠٠١م)
٣. مدرس اللغة العربية والعلوم الإسلامية في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية ٢ قدوس (٢٠٠١م - حتي الآن)